

توقيع بروتوكول التعاون المشترك بين الهيئة العامة لتنمية الثروة السمكية وجهاز الخدمة الوطنية بالقوات المسلحة في جميع المجالات التي تخدم تنمية الثروة السمكية في مصر



أ.د/ محمد فتحى عثمان واللواء/ نبيل عامر



أ.د/ محمد فتحى عثمان رئيس الهيئة والسيد الدكتور مهندس/ ناصر عارف الشعراوى رئيس الإدارة المركزية للتنمية والمشروعات واللواء/ نبيل عامر

المتجدة الواحدة في مصر، وأن هذا البروتوكول يعد إضافة مهمة للهيئة التي يمكن من خلالها إنجاز كافة الأعمال التي لا يمكن أن تجد أى دلائل إنجازها أكثر من القوات المسلحة وهذا أمينة لإنجازها بل يتعدى مجالات أخرى مهمة منها لايقتصر فقط على الأعمال الصناعية أو الفنية بل يتعدى مجالات أخرى مهمة منها (الأعمال الإنشائية والهندسية وتطوير المعدات وإنشاء المزارع السمكية... إلخ) لإعداد نموذج ناجح يحتذى به أمام الجميع.

كما أكد سعادته أن الهيئة العامة لتنمية الثروة السمكية لديها مجموعة من الأفكار التي من الممكن أن تنقل مصر نقلة حضارية كبيرة في مجالات الثروة السمكية كدولة لها ثقل في المنطقة العربية والشرق الأوسط والعالم.

إعداد/ الإدارة العامة للتطوير والإرشاد

في إطار حرص السيد الأستاذ الدكتور/ محمد فتحى عثمان رئيس مجلس إدارة الهيئة العامة لتنمية الثروة السمكية نحو النهوض بالثروة السمكية في مصر وتعزيز فرص التنسيق مع جميع أجهزة الدولة المختلفة تم توقيع بروتوكول التعاون المثير بين الهيئة العامة لتنمية الثروة السمكية وجهاز الخدمة الوطنية للقوات المسلحة والذي يمثله السيد اللواء / نبيل عامر، حيث حضر توقيع البروتوكول السادة وكلاه الوزارة بالهيئة، وهذا البروتوكول يهدف إلى تدبير مطالبات واحتياجات الهيئة من خامات وأجهزة ومعدات ومستلزمات وقطع غيار وصيانة وتطوير، وتأهيل البنية الأساسية والمنشآت والدراسات الفنية وخلافه طبقاً للمطلبات ووفقاً لأحكام المادة (٣٨) من القانون رقم ٨٩/٩٨ بشأن تنظيم



المَهِيَّةُ الْعَامَّةُ لِتَنْمِيَةِ التَّرَوَّهُ السَّمَكِيَّةِ

العدد الخامس - محرم ١٤٣٢ هـ / نوفمبر ٢٠١١

نشرة ربع سنوية



توقيع بروتوكول التعاون المشترك بين الهيئة العامة لتنمية الثروة السمكية وجهاز الخدمة الوطنية بالقوات المسلحة



وزير الزراعة السوداني في زيارة لإحدى قلاع الثروة السمكية الحكومية في مصر



دكتور / روبيرو او جيني
المنسق الاستراتيجي للمشروع الإيطالي الآن في مصر
لتنفيذ بروتوكول التعاون العلمي
المشترك للاستزراع السمكي
البحري في السواحل المصرية

اسأل وابحث عن الإجابة في بريد الأسماك





نموذج من الاستزراع المكثف في مزرعة المنزلة

نشرة ربع سنوية تصدر عن
الهيئة العامة للتنمية
الثروة السمكية

رئيس مجلس الإدارة
أ. د/ محمد فتحى عثمان
رئيس مجلس ادارة الهيئة
العامة للتنمية
الثروة السمكية

الإشراف العام
د. م/ ناصر عارف الشعراوى
رئيس الإدارة المركزية
للتنمية والمشروعات

رئيس التحرير
م. وفاء رياض جورجى
مدير عام التطوير والإرشاد
م. خالد محمد العجرودى
مدير عام العلاقات
أسرة التحرير
م. لبنى محمد نعيم
م. نبيلة مهنا
م. محمد محمود أبو الخير
م. هالة السقارى
أ. ولاء محمد عبدالحى
محاسبة/ منى محمد دسوقى
م/ الشيماء محمد مبروك
مسئولة عن موقع الادارة العامة للتطوير والإرشاد
محاسبة/ أمانى إسماعيل
المسئولة عن موقع الهيئة على الانترنت

عنوان المراسلات
٤ ش الطيران مدينة نصر القاهرة
(+٢٠١١٨) ٢٢٦٢٠١٢ (تلفون)
(+٢٠٢) ٢٢٦٢٠١١٧ (فاكس)
بريد الكترونى
gafrd_eg@hotmail.com
موقع الهيئة على الانترنت
www.gafrd.org

الإخراج
مصطفى عبده

الطباعة والتجهيزات الفنية
بطبع الشرطة
ت: ٢٥٩٠٣٥٣٥ - ٢٥٩٠٣٠٣٠

الافتتاحية

المعوقات التي تواجه أنماط الاستزراع السمكي والأحياء المائية في مصر ودور الهيئة في التغلب عليها

المفترسات من الأسماك وانخفاض المخزون السمكي وبالتالي ضعف الإنتاج وشحه . وقد قامت الهيئة بنشر الوعي الإرشادي بعمل ندوات إرشادية بهذه المواقع مع الرقابة الشديدة والحرن في تطبيق قوانين الصيد بالتنسيق مع إدارة شرطة المسطحات في هذه المواقع.

ثالثاً : المعوقات المؤسسية :

انعدام التنسيق بين القطاعات سواء كانت وزارات أو هيئات أو شركات؛ حيث إن الإنتاج القومي مسئولية مشتركة لكل الجهات .

لذا حرصت الهيئة على التنسيق مع جميع الوزارات والهيئات والمحافظات ذات العلاقة للوصول إلى الحلول المثلثة التي ترضي جميع الأطراف بما لا يؤثر على صحة المواطن والإنتاج القومي .

رابعاً : معوقات قانونية :

وتتمثل في عدة محاور منها:

- قصر إنشاء المزارع السمكية على الأراضي البوار غير الصالحة للزراعة.
- حظر استخدام المياه العذبة في تغذية المزارع السمكية باحتياجاتها من هذه المياه؛ حيث إن القانون لا يسمح إلا باستخدام مياه الصرف الزراعي التي تحمل الكثير والعديد من الترتكيبة العالية من البكتيريات والأسمدة الزراعية والملوثات المختلفة، وهذا مخالفًا لما هو معمول به في جميع دول العالم؛ حيث إن الأسماك تستلزم المياه ولا تستهلكه ولا تلوثه.

- تنازع اختصاصات المحليات والأجهزة المحلية في شأن تبعية أراضي الدولة للملكية العامة مما يتربّط عليه إعاقة استمرار المستثمرين وإمكانية استغلالهم للمزارع السمكية .

- وتجاه ما تقدم... فإبني بأمانة شديدة أطمئن المواطنين من أن هناك رجالاً تنفيذيين في جميع المجالات يؤمنون بضرورة حماية البيئة ومكافحة التلوث وجعلها في مقدمة أولوياتهم علمًا بأن هذا الدور لا يمكن أن يتحقق إلا من خلال مد جسور التعاون بين جميع الجهات (الجامعات والأجهزة العلمية والبحثية والأجهزة الشعبية والتنفيذية) .

- ولا يخفى على المواطن الكريم من الحرص الشديد من كافة قطاعات الدولة على صحة المواطن في الدرجة الأولى والنهوض بقطاع الثروة السمكية لأعلى مستوياته إيماناً بأن الأسماك هي أهم المصادر للبروتين الحيوي عالي القيمة الغذائية بالنسبة لجميع فئات الشعب وأن الثروة السمكية ثروة متعددة.



تقوم الدولة ممثلة في وزارة الزراعة واستصلاح الأراضي «الهيئة العامة للتنمية الشروءة السمكية» بالعمل على زيادة الإنتاج السمكي والارتقاء بتصدير الفرد من الأسماك إلا أنها تواجه العديد من المعوقات التي تعوق جهودها لتحقيق هدفها وأهم هذه المعوقات :

أولاً : معوقات فنية :

تتعلق بعدم توافر الطرق الفنية الحديثة التي يجب اتباعها في أساليب الاستزراع السمكي؛ لذا سعت الهيئة جاهدة إلى ابتعاث ابنائها إلى البلدان المتقدمة في هذا المجال، للوقوف على أحد الطرق الفنية المتتبعة في أساليب الاستزراع السمكي هذا من جهة ومن جهة أخرى توقيع بروتوكولات التعاون العلمي المشترك مع الدول المتقدمة في هذا المجالوها هو الآتي يتم تنفيذ بروتوكول التعاون العلمي مع الحكومة الإيطالية لتنمية الاستزراع السمكي البحري في السواحل المصرية؛ حيث يشمل هذا التعاون على إنشاء مفرخ بحري ومركز تدريب وأقسام سمكية بحرية في بحيرة البردويل وأيضاً مع تاييلاند (تايلاندا) بشأن تنمية المصايد جنوب البحر الأحمر وجار التنسيق على قدم واسع مع دول الجوار والدول الشقيقة والصديقة في هذا الشأن، كما أنشأت الهيئة مزارع إرشادية نموذجية نظامية لتكون منارة للاسترشاد للتعرف على أحد طرق وتقنيات فن وصناعة الاستزراع السمكي .

ثانياً : معوقات اقتصادية :

تتعلق هذه المعوقات بالدعم المادي الذي لابد من توافره لحل مشكلة تلوث المياه بأنواعه سواء صناعي أو زراعي أو صحي، وذلك لعدم وقلة توافر وحدات معالجة لهذا التلوث نظراً لارتفاع تكلفتها، ويمكن بإيجاز شديد توضيح الضرر الناجم عن التلوث ودور الهيئة في معالجته :

١- **الصرف الصحي:** هو أخطر أنواع التلوث لما يحتوى على مواد عضوية بنسبة عالية تكون وسط مناسب لنمو الفيروسات والبكتيريا المرضية مما يؤثر على صلاحية الأسماك للاستهلاك الآدمي، كما أن تحمل الماء العضوية يستهلك الأكسجين الذائب في المياه والذي يرفع تركيز الأمونيا السامة مما يؤدي إلى موت الأسماك .

وقد قامت الهيئة بالتنسيق مع وزارة البيئة والمحافظات المعنية لإنشاء محطات المعالجة البيولوجية والميكانيكية والكماءوية من أجل زيادة الصلاحية الصحية لمياه المسطحات المائية للبحيرات الداخلية .

٢- **الصرف الصناعي :** وهو التلوث الناجم عن

هيا بنا ننطلق نحو الصدارة يا شباب الهيئة

بسم الله الرحمن الرحيم

«وقل اعملوا فسيري الله عملكم ورسوله والمؤمنون وستردون إلى عالم الغيب والشهادة فينبئكم بما كنتم تعملون»
صدق الله العظيم

والانحراف.

وفي نهاية حديثنا فإننا نؤكد أن المسؤولين في هيئة التأمين قد اهتموا بحقوق العاملين وواجباتهم، فمن ناحية الحقوق كان هناك حرص على أن يعطى العامل أجراً مناسباً ومجرياً وأن يصرف فوراً استحقاقاته بالإضافة إلى وضع الأسس الازمة التي من شأنها المحافظة على صحة العامل ومنحه الرعاية الصحية بما في ذلك حفظ النفس والعقل، وكذلك إتاحة الفرصة له للراحة لأن لكل إنسان طاقة محدودة ينبغي عدم تجاوزها.

لذا يجب علينا في المقابل ضرورة أداء عملنا بالدقة والإخلاص فأنت مسئول أمام الله -عز وجل- والمجتمع عن الأخطاء الناشئة بسبب تقصيرك أو خيانتك.
«يا أيها الذين آمنوا لا تخونوا الله والرسول ولا تخونوا أماناتكم وأنتم تعلمون» صدق الله العظيم .

كما أود الإشارة إلى أن تحسين المستوى المعيشي لن يتأتي إلا من خلال العمل الدؤوب فالسماء لا تمطر ذهباً ولا فضة ومصر دولة حضارة امتدت ما يزيد عن سبعة آلاف عام وهو رقم أعطى لها الأفضلية والتميز عن سائر الحضارات ولا يجب لأبناء هذه الحضارة أن يكونوا في المؤخرة بل وجب على أبنائنا أن يتحدوا معاً في كل ما يزج بهم في مصاف الصدارة أقول ما أقول داعياً لشباب الهيئة لمزيد من الاجتهاد والعمل والثابرة والإصرار على النجاح حتى تكون هيئتتنا مثالاً يحتذى به بين سائر إدارات الريادة والسبق نحو الإصرار على الوصول إلى المقدمة.

كما لا يسقط لنا التاريخ حقنا في أن كل المبادرات كانت من أرض الكناة فمن مصر خرج أحمس ومن مصر خرج موسى (عليه السلام) ومن مصر خرج صلاح الدين ومن مصر خرج قطز وببرس ومن مصر خرج عبد الناصر ومن مصر اتحد العرب ومن مصر خرج أنور السادات.

ومن مصر كان لنا زويل ومشرفة ونجيب محفوظ والبرادعي والباز ومجدى يعقوب وغيرهم من علماء هذه البقعة الطاهرة الذين أثروا حياة الدول بأسرها.

فهيا ننطلق إلى مصاف الدول المتقدمة وانا لقادرون، والله الموفق.

د. ناصر عارف الشعراوى
رئيس الإدارة المركزية
للتنمية والمشروعات



لا شك في أهمية العمل سواء للفرد أو المجتمع فالمجتمعات الراقية تقاس جديتها وتقديرها باهتمامها بالعمل، والدول المتقدمة الآن لم تصل إلى هذا المستوى من التقدم في العلوم والفضاء والتكنولوجيا المذهلة إلا بجدية أبنائها في العمل، ولقد كان السلف الصالح من المسلمين الأولين خير مثل على ذلك؛ حيث بنوا حضارتهم الإنسانية الكبيرة بأخلاقهم في العمل، وما حصل التراجع والتأخر لل المسلمين في الوقت الحاضر كان بسبب عدم جديتهم في العمل مع أن الدين الإسلامي يحث على العمل، الجاد، فالإسلام اعتبر العمل حقاً لكل مسلم، وحارب البطالة بأنواعها لأنوارها السلبية على المجتمعات بل إنه ذهب إلى أبعد من ذلك عندما جعل العمل المفيد من أسباب الثواب وزيادة الأجر والحسنات عند الله، وقد ورد في القرآن الكريم العديد من الآيات الكريمة التي تتعلق بهذا المعنى ومن ذلك قول الحق -جل جلاله- «هو الذي جعل لكم الأرض ذلولاً فامشو في مناكبها وكلوا من رزقه وإليه النشور» وقوله -جل شأنه- «ولقد مكناكم في الأرض وجعلنا لكم فيها معيشة قليلاً ما تشركون» كما أن السنة المطهرة تضمنت العديد والعديد من النصوص التي تحث على العمل والكسب الحلال مثل: «ما أكل أحد طعاماً خيراً من أن يأكل من عمل يده» وقوله صلى الله عليه وسلم «من أمسى كalla من عمل يده أمسى مغفورة له» وقوله صلى الله عليه وسلم «أطب مطعمك تكون مستجاب الدعوة» أي تحرى الأمانة والإخلاص في عملك حتى يكون الأجر حلالاً طيباً تجاه به دعوتك عند الله -عز وجل- وهما هم أبناء الله ورسله رغم ثقل ومشقة رسالتهم لم تشينهم عن العمل الجاد، فآدم (عليه السلام) كان يعمل في الزراعة، وداود (عليه السلام) كان يعمل في الحداقة، ونوح (عليه السلام) كان يعمل في النجارة، وموسى (عليه السلام) في الكتابة، وخاتم النبيين (صلى الله عليه وسلم) في الرعي والتجارة.

وها هي السيدة مريم البتوول حينما جاءها المخاض (أثناء ولادة نبي الله عيسى عليه السلام) طلب الحق -جل جلاله- منها أن تهز جزع النخلة (أي تعمل) حتى يساقط عليها رطباً جيناً .

فللعمل دور مهم وأساسي في حياة الإنسان فإن الإنسان بلا عمل كجسد بلا روح، وما كان نجاح بعض الدول الآن والتي كانت لا تذكر أصبحت دولـاً صناعية كبرى إلا بفضل إخلاصهم في عملهم؛ حيث تقاس قوة هذه الدول بسواudes أبنائها فيها هي الصين رغم عدم توافر الشروط الطبيعية الكثيرة وكثير تعداد سكانها ولكن مع ذلك استطاعت في زمن بسيط جداً أن تصل إلى مراتب الدول المتقدمة كدولة صناعية وزراعية في آن واحد، وأصبحت الآن من إحدى الدول الصناعية الكبرى وكل هذا بفضل سواudes أبنائها وإخلاصهم في عملهم.

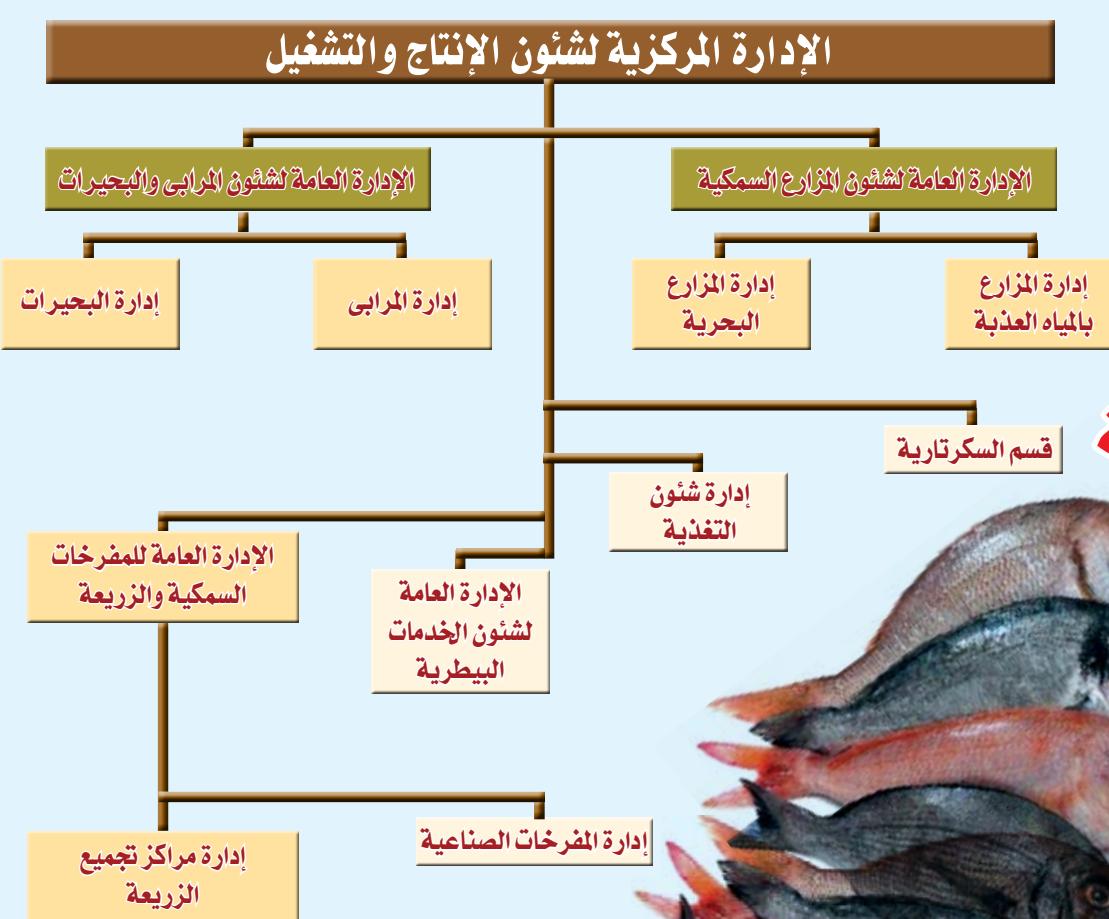
لذا كان لزاماً نشر ثقافة قيمة العمل وأهميته للفرد والمجتمع والعمل على دفع الأبناء والأفراد نحو العمل لتحقيق التقدير الذاتي والأمن الاجتماعي.

فنظرية الترابط الاجتماعي تقوم على أساس رؤية العمل بوصفه سلوكاً مأثوراً يتواضع والعرف والقواعد السلوكية العامة المرعية في المجتمع وفقاً لهذه الرؤية فإن العمل يعزز أواصر الترابط والالتزام الاجتماعي بين أفراد المجتمع ويدعمها مما يحد أو يقلص الاستعداد والدافعية نحو السلوك المنحرف؛ لذا يبرز العمل هنا أداة للضبط ضمن عنصرين أساسيين هما عنصر الالتزام الذي يشير إلى كيفية الالتزام الفرد بمبادئ الحياة العامة للمجتمع وأهدافها، وعنصر الاستغراف والمشاركة وينطلق افتراض هذا العنصر من أهمية استغراف وقت الفرد وجهده في الأعمال اليومية بما يتافق ويتماشى مع العرف والقواعد السلوكية العامة، إذ إن عدم تنظيم الوقت وتوظيفه في أعمال محددة قد يؤدي إلى الجنوح

الادارة المركزية للإنتاج والتشغيل هي قلب الهيئة النابض والتي تستمد طاقتها من خلال التنسيق مع قطاعات الهيئة الأخرى في دعم المشروعات التنموية ومشروعات البنية التحتية ووضع وتنفيذ الخطة العامة لسياسة الاستزراع والتنمية وتطوير البحيرات والمسطحات المائية والمحافظة عليها والعمل على استغلالها الاستغلال الأمثل بما يحقق أهداف الهيئة في النهوض بالإنتاج السمكي لتحقيق الوفرة المستهدفة في نصيب المواطن المصري من البروتين الحيواني ليماشل المتوسطات العالمية ويمكن توضيح مهامها بإيجاز شديد على النحو التالي:

- ١- وضع الخطط العامة لسياسة الاستزراع والتنمية ومتابعة تنفيذها والاشتراك في وضع الخطط والسياسات العامة.
- ٢- المشاركة في اختيار موقع مشروعات المزارع والمفرخات السمكية.
- ٣- الإشراف على نشاط كشف منابع الزراعة والمحافظة عليها والعمل على تطويرها وترشيد استخدامها .
- ٤- الإشراف على تنمية وتطوير البحيرات والمسطحات المائية والمحافظة عليها والعمل على استغلالها الاستغلال الأمثل.
- ٥- الإشراف على تشغيل مشروعات المزارع السمكية والمفرخات السمكية ومحطات تجميع الزراعة وتوفير احتياجاتها.
- ٦- الإشراف على قطاع الاستزراع السمكي الخاص، القادمة.
- ٧- الإشراف على الرعاية البيطرية للثروة المائية .
- ٨- متابعة توفير بيانات الإنتاج للتعرف على مواطن الاستزراع والتربية وتطويرها .
- ٩- تقديم المشورة الفنية للجهات والأفراد ذوى الاهتمام بالنشاط السمكي.
- ١٠- وتضم الادارة المركزية لشئون الإنتاج والتشغيل الإدارات العامة والفرعية التي تحقق مهامها على الوجه الأكمل والطلع نحو مستقبل مضى يحقق الالتزام تجاه الأجيال القادمة.

الادارة المركزية لشئون الإنتاج والتشغيل شريان التنمية اللازم لتتحقق استراتيجية الهيئة النهوض بالثروة السمكية في مصر



بعلم
م / أحمد عبد المنعم ربيع
رئيس الادارة المركزية للإنتاج والتشغيل

العلاقات العامة هي حلقة الوصل الرئيسية بين الجمهور الداخلي والخارجي

العلاقات العامة أكثر الإدارات قدرة على تذليل الصعوبات وتحسين سير العمل

تم انطلاقاً من نتائج عملية تقصي الحقائق وتنفذ على أساس وضع خطط متوسطة وطويلة المدى لمحاولة ترويج صورة ذهنية جيدة للمؤسسة، ثم (الاتصال والتنفيذ) والتي تعد المرحلة قبل الأخيرة للنهوض بالمنشأة، حيث تقوم هذه المهمة على تنظيم الاتصالات وعقد المؤتمرات والاجتماعات بناء على ما تم وضعه في الخطة، ومحاولة السير وفق ما تم الاتفاق عليه مع القائمين على إدارة المنشأة.

وأخيراً (المتابعة والتطوير) وتعتبر هذه المرحلة من أهم المراحل، وتعد هي المؤسس الحقيقي لنمو المنشأة وعقد العزم على تحديث النظم المبنية في كافة الإدارات التابعة للمنشأة، وذلك عن طريق تقييم ما تم تنفيذه ومحاولة البحث عن أفضل الطرق وأحدثها المتبعة في مختلف المجالات والقنوات التي تعمل من خلالها إدارة العلاقات العامة.

لذا فإني أرى أن العلاقات العامة هي المرأة الحقيقية التي تظهر الصورة الصحيحة والصادقة لأى قطاع ومدى تطوره، وأن ثقافة ووعي العاملين في هذا المجال له دور إيجابي في سرعة النهوض بالقطاع وتحقيق أهدافه .

إعداد

م / خالد محمد العجرودي
مدير عام العلاقات العامة



تعتبر العلاقات العامة هي الجهاز الذي يربط المؤسسة بجهازها الداخلي والخارجي لما لها من قدرة على نقل صورة واضحة لأنشطة والخدمات التي تقدمها للجمهور.

وعن دور رجل العلاقات العامة فلا يقتصر دوره على التعريف بأنشطة الجهاز الذي يعمل فيه بل يمتد لاستقبال المعلومات من الجمهور ليكون عاملًا مساعدًا في تطوير الجهاز، بالإضافة لدوره في تلبية رغبات وحاجات الجمهور الداخلي من نواحي عديدة ومتعددة ولا بد أن تكون لديه القدرة على خلق صورة ذهنية إيجابية عن المؤسسة التي يعمل بها لدى الجمهور الداخلي.

وتهدف إدارة العلاقات العامة إلى التعريف بالمؤسسة وجمع المعلومات والاتصال والتنسيق مع جميع الجهات الخارجية، كذلك التعريف بنشاط الجهاز وتنظيم برامج العلاقات العامة وتنفيذها والتواصل بين الأقسام داخل المنشأة.

كما أن هناك الكثير من المهام التي يجب أن يقوم بها رجل العلاقات العامة، منها خلق علاقات ودية مع الأفراد سواء من العاملين داخل المنشأة أو خارجها، لذلك يعتبر رجل العلاقات العامة ناطقاً رسميًا باسم المنشأة فلابد وأن يضع استراتيجية معينة للاتصالات، كما تقع تحت مسؤوليته إعداد





المصايد وإدارتها

الجزء
الثاني

الرشيدة

الصيانة لوحدات الصيد وكذلك الحالات الطارئة كحوادث التلوك .
وفترات منع الصيد التي تتخذها الهيئة تتحقق هذه العوامل نسبياً بالإضافة إلى ارتباط هذه الفترات مع موسم التفريخ لأن الغل الأصناف السمكية وليس جميعها.

أقسام المصايد المصرية :

- تنقسم المصايد المصرية وفقاً لمنطقة الصيد إلى :
 - ١- مصايد داخلية : وتشمل مصايد نهر النيل ومصايد البحيرات الداخلية ومصايد البحيرات الشمالية .
 - ٢- المخضضات الساحلية واللاجونات: (ملاحة بور فؤاد - بحيرة البردويل) .
 - ٣- المصايد البحرية: وتشمل مصايد البحر المتوسط (الذى يدار باعتباره منطقة صيد واحدة) ومصايد البحر الأحمر (الذى يدار باعتباره منطقة مصايد هما داخل الخليج والبحر الأحمر أو خارج الخليج) .
 - إلا أن المصايد البحرية بشكل عام تنقسم وفقاً لمناطق الصيد وطوبغرافية القاع والأعمق إلى :
 - ٤- مصايد ساحلية : والتي تنقسم بدورها إلى مناطق الصيد التقليدي وهي مناطق الصيد القريبة من الشاطئ حتى عمق ٥٠ متراً والتي تعمل بها وحدات صيد صغيرة نسبياً بقدرات محدودة ... تلتها منطقة الصيد الساحلية والتي تمتد حتى بداية الرصيف القاري وتختلف من مكان إلى آخر وفقاً للرصيف القاري وبعده عن الشاطئ وهي عادة داخل نطاق ١٢ ميلاً بحرياً والتي تعتبر أرضًا ضمن ولاية الدولة وفقاً للأعراف الدولية .

مصايد الرصيف القاري : Offshore Fisheries

وهي مناطق الصيد التي تلي ١٢-١٤ ميلاً بحرياً وتكون متاخمة للرصيف القاري وعند أعمق تفوق ٢٠٠ متر وتعمل فيها مراكب كبيرة نسبياً وتنسمى هذه المناطق الاقتصادية الخالصة وتمتد حتى ٢٠٠ ميل من الشاطئ، ويكون للدول حقوق السيطرة الكاملة على ثروات هذه المنطقة فقط ولكنها ولاية محدودة لا تشمل الممرات البحرية والنقل البحري.. إلخ. ويمكن أن تكون هذه المناطق أقل طولاً (أقل من ٢٠٠ ميل) في حالة قرب المسافة بين دولتين متواجهتين كما هو الحال بين مصر والسودان بالبحر الأحمر مثلاً حيث يتم تقسيم هذا النطاق مناصفة بين الدول.

٤- مصايد أعلى البحار : وهي المناطق التي لا تخلص لولية مملوكة بعينها وخارج المناطق الاقتصادية للدول، وتعمل في هذه المناطق وحدات صيد كبيرة وتدار المصايد في هذه المناطق بمعرفة المنظمات الدولية بموافقة الدول الأعضاء بها على ما يتم اتخاذه من تدابير لإدارة المصايد .

إعداد

د. مدنى على مدنى

مدير عام الإدارة العامة للاتفاقيات

سبق أن أوضحنا في الجزء الأول من العدد السابق (الرابع) أهم التعبيرات والاصطلاحات التي تتردد ويتكرر استخدامها في هذا المجال مثل ما معنى تعبير (المصايد) - (المخزون السمكي والمصيد الجائز) - (الصيد الجائز والمصيد المخالف) - (جهد الصيد) وفي هذا العدد سوف نتطرق بوضوح إلى موضوع مهم وهو الاختيارية والمصايد الجانبى (الجانبى) By catch - نظم إدارة المصايد - أهمية وقف الصيد - أقسام المصايد المصرية.

الاختيارية والمصيد المصاحب (الجانبى) :

○ نقول إن هذه الشبكة عالية الاختيارية عندما تكون ذات مواصفات وتصميم يمكّنها من صيد نسبة عالية من الصنف السمكي المستهدف صيده فقط.

○ وهناك ثلاثة أنواع من الاختيارية للشباك وهى (اختيارية للحجم - اختيارية للنوع - اختيارية للجنس وهى فى طور الدراسات من قبل المعاهد العلمية المتخصصة بالدول المتقدمة).

○ وظهر مشكلة ما يعرف (بالصيد المصاحب أو الجانبى) عندما تكون الشباك المستخدمة ذات مواصفات (من حيث حجم الفتحات مثلًا) وذات تصميمات دينية وغير جيدة .

○ والمصيد المصاحب هو كل الأنواع والأحجام من الأصناف السمكية غير المستهدفة والتي تصاد مع الحجم أو الصنف السمكي الذي خرجت رحلة الصيد من أجله .

○ ويمكن تقسيم المصيد المصاحب وفقاً للاستفادة منه من

عدمه إلى :

▪ مصيد مصاحب غير مستهدف : وهو المصيد المصاحب من الأصناف الأخرى التي يتم صيدها مع الصنف المستهدف .. إلا أنها أنواع وأحجام مناسبة ومطلوبة تسويقياً (وتسمى عادة الأصناف الأخرى).

▪ مصيد مصاحب غير مرغوب : وهو المصيد من الأنواع والأحجام غير المطلوبة تسويقياً إلا أنها يتم الاستفادة منها (بالمخالففة) في صناعات أخرى كالاعلاف ومسحوق الأسماك والطعوم ... إلخ ولا تدخل في العملية التسويقية .

▪ مصيد مصاحب مهم : وهو المصيد من الأنواع والأحجام غير المطلوبة تسويقياً ولا يتم الاستفادة منها بأيّة صورة وعادة تلقى في البحر ميّة أو على الشاطئ.

○ وتقاس كفاءة الشباك في الدول وتقديمها في إدارة مصايدتها بنسبة المصيد المصاحب (الجانبى) في عملياتها الإنتاجية... فكلما قلت نسبة المصيد المصاحب كانت عملية الصيد والحرف المستخدمة أفضل وأكثر تقدماً.

○ أكثر الحرف التي تظهر فيها مشكلة المصيد المصاحب هي شباك الجر والجر القاعي خاصة في مصايد الجمبري .. وعلى الدولة أن تحدد نسبة معينة يسمح بها كمصيد مصاحب. يتم إيقاف الشباك في حالة تحطيمها هذه النسبة، ففي الدول المتقدمة كالبيان مثلاً وصلت فيها نسبة المصيد المصاحب إلى ١٢٪ ومع التقدم في تكنولوجيا حرف الصيد أصبحت الآن لا تتجاوز ٨٪ على عكس دول العالم الثالث التي يرتفع فيها المصيد المصاحب إلى نسب تفوق المصيد المستهدف نفسه: لذا تقوم هذه الدول بتنمية نظم الصيد بها (بنظام الصيد المختلط) بشكل أكثر تمييزاً مثلاً بحيث يشمل المصيد عدداً كبيراً من الأنواع السطحية أو القاعية باعتبارها كلها صيد مستهدف في قال عنها شباك الصيد السطحي والصيد القاعي.

أما في الدول ذات المصايد الأكثر تقدماً فإنها تمنع تصاريحها للصيد بشكل أكثر تحديداً فتجد مثلاً مصايد السردين ومصايد التونة ومصايد الجمبري.. إلخ؛ حيث يحدد في الترخيص الحرفة والنوع السمكي المستهدف وكل ما عداه يعتبر في هذه الحالة صيد جانبى.

نظم إدارة المصايد :

هناك العديد من نظم وطرق إدارة المصايد يختلف من دولة

حتى تتحقق التنمية المطلوبة للثروة السمكية لا بد أن يكون هناك أساس مبنية على العلم والفن (التقنية) فلا يمكن أن تقوم صناعة الاستزراع السمكي وتنمية الموارد السمكية على الفهلوة والحظ والتجريب بل لها أساس معترف بها كما في الدول المتقدمة في هذا المجال فلا بد من التدريب في مراكز متخصصة أو موقع بحري فني أو ما شابه ذلك سواء لزارعي السمك والصياديين أو للمشرفين وحتى لأفراد شرطة المسطحات وكل العاملين في الفروع المختلفة لحقن الإنتاج السمكي، وأن تكون هناك استدامة للتحقيق الفني للخبراء والمرشدين لإطلاعهم على الحديث في فنون الصياد والمزارع والمفرخات وغيرها من أنشطة الإنتاج السمكي المختلفة.

لذا يتوجب أن يتضمن البرنامج التدريسي على شقين أساسين لا ثالث لهما وهما:



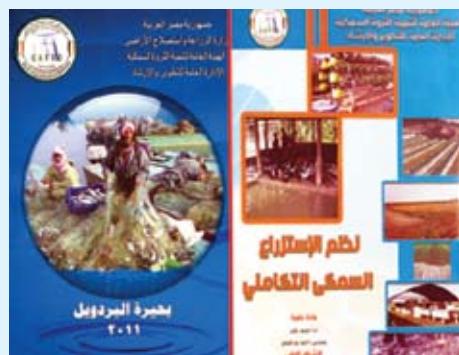
وطرق حلها ودراسة قوانين البحار الصيد وصيانة عدة الصيد وأنواع الأسماك السائدة في مناطق الصيد والتشريعات الخاصة بالصيد المحلي ومناطق ومواسم صيد كل نوع، وطرق التفريخ وموسمه، وطرق التغذية والأمراض الناتجة عن التغذية والبيئة والطفيليات والميكروبات وظروف الطقس وعلاقتها بالصيد، وأنواع المزارع ومزاياها ومتطلباتها إدارياً وفنرياً، وقوانين الصيد وتشريعاته ومراقبة جودة علاقتها بالأسماك وكيفية توفير بداخل عملية (آمنة) ... الخ.

وبذلك سوف تكون هناك كوادر فنية عالية المستوى يمكن الاعتماد عليها في النهوض بهذا القطاع الحيوي وقد خلطت الهيئة العامة لتنمية الثروة السمكية خطوات كبيرة نحو تحقيق ذلك في خلق كوادر فنية عالية المستوى في شتى مجالات الإنتاج السمكي سواء بعمل دورات تدريبية متخصصة عالية المستوى العلمي والتكنولوجيا تلبى احتياجات الواقع المختلفة هذا على المستوى الداخلي، وعلى المستوى الخارجي يتم ابتعاث الكثير من أبنائنا في شتى التخصصات إلى البلدان المتقدمة لنقل خبرة تلك البلدان إليها سواء في صورة دورات تدريبية متقدمة أو ورش عمل أو منح دراسية لتأهيل درجة الماجستير والدكتوراه من هذه البلدان ذات السمعة الطيبة والمتقدمة في الإنتاج السمكي وفروعه المختلفة كل ذلك لم يأتي من فراغ وإنما نابع من السياسة الرشيدة وحرص راعي مسيرة الثروة السمكية العالم الجليل أ. د / محمد فتحي عثمان رئيس الهيئة - حفظه الله ورعاه - للنهوض بهذا القطاع الحيوي الواعد.

إعداد

مهندسة / وفاء رياض جورجي

**مدير عام الإدارة العامة
للتطوير والإرشاد**



آفاق التدريب المهني والحرفي ودور الإدارة العامة للتطوير والإرشاد في النهوض به لخدمة أهداف الهيئة وتحقيق استراتيجيتها بعيدة المدى

**وزير الزراعة السوداني في ضيافة الهيئة العامة للتنمية لثروة السمكية . . .
... المنزلة تمثل استراتيجية متكاملة للاستزراع السمكي**



حقول الاستزراع المكثف بمزرعة المنزلة



القادمة هي أن يقوم بتسفير مجموعة من السودانيين إلى مصر للاستفادة من مشاريع الاستزراع السمكي وتلقي التدريب في دورة كاملة تبدأ من مارس وتنتهي في نوفمبر، هذا فضلاً عن أنه سوف يقوم بتنظيم مؤتمرات في السودان لاستقدام خبراء مصريين في الاستزراع السمكي لالقاء محاضرات ونقل الخبرات للسودان .

لسماكي، وأكد أن كل ذلك بفضل هؤلاء الشباب المجندين للعمل في هذا المشروع .

وأشار أن أكبر استفادة من هذه الزيارة هي أهمية تكامل الأدوار من خلال وجود مفرخ ومصنع لإنتاج لأعلاف ومزارع س מקية ومركز لتدريب في موقع واحد مما يؤكّد أهمية وجود أساسيات محددة في مزرعة واحدة لأنهم يمثلوا ستراتيجية الاستزراع السمكي في

مصر الشقيقة أخت بلادى
استطاعت بفضل تطوير مزرعة
المنزلة أن تصل لأكثر المراحل تقدماً
فى الاستزراع السمكى ، هذا ما قاله
عبد الجبار حسن وزير الزراعة
السودانى فى الجولة التى قام بها
لزيارة أهم الواقع السمكية فى مصر
بتنظيم الهيئة العامة لتنمية الثروة
السمكية ، وعلى هذا انطلق فريق
الهيئة متضمناً كبار المسؤولين ووكلاًء
الوزارة ومنهم م. أحمد عبد المنعم
وكيل وزارة، د. جمال علوان مدير
عام الإدارة البيطرية وإدارة التطوير
والإرشاد والتى رافقت الوزير فى
جولته ورصدت انتباعاته وأرائه فى
هذه الجولة التى بدأت بمزرعة المنزلة
النموذجية وانتهت بإحدى المزارع
السمكية الخاصة التى تفوقت فى
مجال الاستزراع السمكى وقد أبدى
الوزير السودانى إعجابه بمشروع
الاستزراع السمكى، المكثف خاصة فى
مزرعة المنزلة التى بفضلها أصبحت
مصر فى مقدمة الدول فى العالم
إنتاجاً للأسماك خاصة من الاستزراع



مصنع الأعلاف السمكية في مزرعة المنزلة

التغير المناخي يحرم البحار من ذهبها الأحمر



لهذه الكائنات من أولى الأنظمة البيئية البحرية تأثراً بالاحتباس الحراري؛ حيث إن زيادة ثاني أكسيد الكربون يؤدي إلى زيادة هذه الغازات الدائبة في المسطحات المائية مما ينجم عن ارتفاع في نسبة حامضية المياه وذلك لتكوين حامض الكربونيك الذي يتفاعل مع أيونات الكربونات ككربونات الكالسيوم المكون الأساسي لهيكل الشعاب المرجانية مما ينجم عنه ضعف حاد.

من أهم التوصيات التي توصل إليها العلماء من أجل إنقاذ الشعاب المرجانية وضع استراتيجية لحماية هذه الثروة:

- الحد من كمية الغازات الملقاة في الغلاف الجوي.
- إنشاء مزيد من المحميات البحرية.
- منع القاء النفايات في البحار.
- زيادة الوعي البيئي وخاصة بتوعية الصياديين بعدم استعمال أدوات صيد مدمرة؛ حيث إن القاء الخطافات يتسبب في موت الشعاب.
- الحد من التوسيع العمراني الذي يؤدي إلى تأكل الشواطئ.

كما أوصت شبكة مراقبة المرجان في العالم إلى ضرورة تنظيف بيئات الشعاب المرجانية من شباك الصيد التالفة والحيوانات النافقة والسفين الفارقة والأكياس البلاستيكية؛ حيث إن مادة البلاستيك تمنع وصول أشعة الشمس إلى المرجان مما يؤدي إلى موته.

الجهود الدولية التي تبذل من أجل إنقاذ الشعاب المرجانية:

بدء تشغيل محطة جديدة لرصد الشعاب المرجانية في جزيرة سايبان شمال المحيط الهادئ، ومهمة هذه المحطة رصد وتسجيل ملاحظات بيئية وهذه المحطة هي الأولى من نوعها في منطقة المحيط الهادئ ومن شأنها توسيع نطاق شبكة جمع البيانات التي تساعد الباحثين على فهم أفضل التوزيعات البيولوجية التي تحافظ على نظم الشعاب المرجانية.

تقوم الشبكة المتكاملة لرصد المرجان بتحصيم البيانات من محطات المراقبة والأقمار الصناعية لإتاحة إمكانية التوقع البيئي المتعلق بالشعاب المرجانية.

إعداد

م. لبني محمد نعيم

كما تمثل الشعاب المرجانية حماية أيضاً للمدن الساحلية من الأمواج وأى تهديد للشعاب المرجانية يمثل تهديداً للحياة البحرية، حيث ترتبط الشعاب والأسماك ارتباطاً وثيقاً حيث إنه: (لا شعب بدون أسماك ولا أسماك بدون شعاب).

ولقد ذكر المرجان في القرآن، حيث قال الله تعالى: «كانهن الياقوت والمرجان» مما يدل على أهمية المرجان، فالمرجان يعطي للبحر جمالاً أخذاً كما يستخدم المرجان في الطب.

ويعد المرجان تكوين من الحجر الجيري ساعد على تكوينه في البحر ملايين من الحيوانات الدقيقة وهي تشبه الأشجار المترفرفة، ونظراً للتتنوع الكبير للمرجان فإن ذلك يجعلها بيئات ملائمة لنمو الكثير من الأحياء التي تكيفت للعيش بين الصخور المرجانية خاصة الروبيان الرملي كما تحضن الشعاب المرجانية ٣٠٠ نوع من الكائنات البحرية.

وتمثل الأسماك مكانة مهمة في تنوع الأحياء ضمن الشعاب المرجانية ويطبق عليها **أسماء شعاب** كأسماك العدراء التي تقوم بتحديد مناطق وجودها على الصخور وترعاتها وتتدافع عنها بينما يتغذى سمك الفراش على الزواائد اللحمية للمرجان أو على العوالق، ويعيش السمك المهرج في حماية شقائق البحار وكذلك تبحث كثير من الأحياء الصغيرة على الحماية من الأسماك المفترسة مثل أسماك الهامور البراكودا، دجاج البحر بأن تختبئ في الشقوق والفتحات الموجودة في الصخور.

بالإضافة إلى أهمية الشعاب المرجانية للكائنات البحرية فإن البعض يعتبرها من أكثر الأنظمة البيئية البحرية إنتاجية؛ حيث أنها مأوى وملادة لأعداد من الأسماك.

نظراً لأهمية الشعاب المرجانية أدرك العلماء الخطير الذي تتعرض له الشعاب المرجانية فتعددت الدراسات التي تحاول إنقاذ هذه الثروة من الفناء ذكر من هذه الدراسات :

دراسة كونية عن تقييم خط انقراض المرجان في العالم قدمتها (مجلة ساينس) الأمريكية، حيث أفادت أن ثلث أنواع المرجان في العالم مهددة بالانقراض بسبب التغيرات في المناخ والذي يؤدي إلى ظاهرة أبيضاض المرجان .

ويمكن تعريف أبيضاض الشعاب المرجانية gnihaelblaroc هي الظاهرة التي خلالها يفقد المرجان الطحالب الصاصحة له ويتحول لونه إلى اللون الأبيض وبعدها يموت المرجان، ويرجع العلماء أبيضاض المرجان إلى ظاهرة تعرف بالمينو Elmino وهي ارتفاع في درجة حرارة المياه السطحية للبحار.

من أهم الأخطار التي تواجه الشعاب المرجانية:
الاحتباس الحراري Global warming يمكن تعريف الاحتباس الحراري أنه ارتفاع درجة حرارة الأرض عن معدلاتها الطبيعية وحسب تقرير اللجنة الدولية لتغير المناخ IPCC. إن الزيادة الملحوظة في معدل درجات الحرارة نتيجة زيادة غازات الاحتباس الحراري التي تبعثها الأنشطة التي يقوم بها البشر يمكن خطراً الاحتباس الحراري في أنه يدمر الشعاب المرجانية في بحار العالم ويتمثل الاحتباس الحراري في خلل في الكرة الأرضية من خلال عدة مظاهر :

- ارتفاع درجة حرارة البحار والمحيطات.
- انقراض بعض الكائنات الحية.
- سقوط أمطار غزيرة في أوقات مختلفة.
- ذوبان الجليد في أغلب الجبال.

تعد الشعاب المرجانية الأكثر تعرضاً لخطر التغيرات المناخية جراء زيادة **غازات الدفيئة** في الجو وارتفاع حموضة البحار والمحيطات بسبب ذوبان ثاني أكسيد الكربون بشكل متزايد في المياه وتكوين حامض الكربونيك الذي يهدد الشعاب المرجانية بالزوال وطبقاً للتقرير الصادر عن **الشبكة العالمية لرصد الشعاب المرجانية** والذى ينص على أن ٩١٪ من الشعاب فقدت بالكامل وأن ٥٣٪ مهددة بالزوال خلال السنوات القادمة أوضح التقرير أن الماطر الذى تواجه الشعاب المرجانية بالدرجة الأولى تتمثل في التغيرات المناخية المتسرعة التي شهدتها كوكب الأرض وترافق غازات الدفيئة في الغلاف الجوى وزيادة حموضة المحيطات والذى يؤدي إلى أبيضاض الشعاب المرجانية بالإضافة إلى زيادة الكائنات الدخيلة. هذه العوامل أدى إلى تغير في التوازن الايكولوجي للبيئة البحرية الخاصة بها وخاصة أن الشعاب المرجانية تتميز بأنها كائنات هشة وحساسة لكافة التغيرات في بيئتها، كما أن الموارد الطبيعية

٤ مليارات جنيه لتطهير بحيرة البرلس

والهيئة لا تغفل عن متابعة ما يحدث في هذه البحيرة؛ حيث تبين من المعابد الميدانية لواقع العمل بالبحيرة وكذا المعلومات التي أمننا بها مدير المشروع الآتي:

١- إجمالي المساحة التي تم إزالة البوص والنباتات المائية تبلغ ٥٧٠٥٢٢٤٠٣٥٢٢٦٧٥ م٢ حوالى ١٢٦٧ فدان.

٢- ما تم تكريكه (حفرة) على عمق (متر) من أقل منسوب مياه للبحيرة بلغ ٨٠٠ فدان حتى تاريخ آخر زيارة في ١٧/١٠/٢٠١١.

٣- باقى حوالى ١٣٠ فدانًا من المساحة الموضحة بعاليه لم تكرك وهى تحت التنفيذ حتى نهاية المدة المحددة.

٤- ويدرك يكون إجمالى ما تم إزالة البوص والنباتات المائية وتكريكه هو حوالى ٩٣ فدانًا وأن الاعتمادات المالية البالغة خمسين مليون جنيه انتهت عند هذا الحد.

٥- علمًا بأن هناك حوض ترسيب لنواتج التكريك (ردم) تبلغ مساحة حوالى ١٥٠ م٢ عرض × طول ٥٠ كم تقريبًا أى حوالى ١٧٩ فدانًا لم يتم إزالتها وهى فى زيادة مستمرة حتى الانتهاء من باقى الجزء المتبقى من التكريك والموضع بعاليه والبالغ ١٣٠ فدان.

٦- شركة المقاولون العرب قامت بتكريك ٩٣٠ فدانًا وفي المقابل تم ردم ١٧٩ فدانًا والمتمثلة فى حوض الترسيب الموجود على حدود البحيرة على الطريق العام وهذا يعني أن ماتم إنجازه هو (٥١ فدانًا) فقط بمبلغ خمسين مليون جنيه هذا هو الواقع الحقيقى الآن.

٧- وحسب إفادة مهندس المشروع أن هناك حوالى ٥٧ % من البحيرة تحتاج إلى تطهير وتكريك وهى تمثل حوالى ٦٥ ألف فدان وبحساب التكلفة اللازمة لها حسب الاعتمادات السابقة (٥٠ مليون جنيه) يتضح أنه يلزم ما يزيد عن ٤ مليارات جنيه حتى يتم تطهير وتطوير هذه المساحة (٥٧ % من البحيرة) وهذا مبلغ خيالى جداً وخصوصاً أن هناك ما يزيد عن عشرة بحيرات أخرى بخلاف نهر النيل وفروعه والمصارف الداخلية تحتاج إلى تطهير وتطوير مستمر على مدار الوقت حتى يتتسنى تنمية إنتاج الثروة السمكية بها وزيادة مساحة الصيد الحر فيها.

٨- والهيئة العامة لتنمية الثروة السمكية بموجب القرار الجمهورى رقم ١٩٠ لسنة ١٩٨٣ ورقم ٤٦٥ لسنة ١٩٨٣ هي المسئولة عن جميع المسطحات المائية وتنمية الاقتصاد القومى فى مجال الثروة السمكية وإقامة مشروعات التوسيع الأفقى والرأسى فى هذا المجال وأنها قد تحفظت على هذه الأعمال ولديها روى مشتركة مع الجهات المختصة باعتبارها الجهة الوحيدة المسئولة عن تطوير وتنمية جميع المسطحات المائية فى جمهورية مصر العربية. وأن أي اعتمادات مالية تجند لهذه المسطحات المائية لا بد أن تنسد إلى الهيئة العامة لتنمية الثروة السمكية لما لديها من الخبرة والكفاءة الفنية المدرية على أعلى مستوى فى جميع التخصصات الفنية والهندسية والبحرية. وصدق الله العظيم إذ يقول (فاسألوا أهل الذكر إن كنتم لا تعلمون) والمثل البلدى القائل «أعطي العيش لخباذه».

تحقيق صحفي

صحفيه/ ولاء محمد عبد الحى
الادارة العامة للتطوير والإرشاد

تعتبر بحيرة البرلس ثان أكبر البحيرات الشمالية من حيث المساحة، حيث تبلغ حوالى ١١٤ ألف فدان تقع بالكامل فى زمام محافظة كفر الشيخ

فى أقصى شمال الدلتا وتتوسط الساحل الشمالى بين فرع فرعى رشيد ودمياط ويصلها عن البحر الأبيض المتوسط ساحل ضيق وتحصل بالبحر المتوسط عن طريق بوغاز البرلس وتستمد البحيرة باقى تغذيتها ب المياه خليط من خلال قناة برميلان التى تستمد مياهها من فرع رشيد والبحر المتوسط ومياه خليط أيضًا من خلال هاويس الخاشعة مياه صرف ومجاهد البحر المتوسط بالإضافة إلى أن البحيرة تعتبر مصدراً لجميع المصادر الزراعية وعددتها بمجاهد البحر المتوسط بالإضافة (شرق بطاطيم - غرب تيرة - مصارف ٢٤٩٠٨٧ - مصارف غرب كوم دميس) هذه المصادر تلقى بكميات كبيرة من الصرف الزراعي مما يسبب فى عنودية المياه بنسبة ٨٠ % وبالتالي تساعد على انتشار البوص والبورودى وورد النيل.

٠ يعمل فى بحيرة البرلس حوالى ٤٠٣٥ ألف صياد باستخدام ٨٧٧ مركب صيد مرخص من الدرجة الثالثة و يصل إنتاج البحيرة طبقاً لإحصائية ٢٠١٠ م الصادرة عن الهيئة ٥٩٥١٧ طناً.

٠ حرف الصيد المصرى بالعمل بها داخل البحيرة هي حرف الجوابى ويعمل بها أكثر من ٧٠ % من الصيادين وباقى الحرف هي حرف الطاقم والناعم والسنوار والشنطة.

٠ أهم مشاكل بحيرة البرلس هو الصيد المخالف وتمثل حوالى ٧٥ % من مشاكل البحيرة؛ حيث يعمل بالصيد المخالف حوالى ٩٠ % من الصيادين وتضم البحيرة عدداً كبيراً من الجزر تبلغ ٣٠ جزيرة.

استراتيجية الهيئة العامة لتنمية الثروة السمكية للنهوض بهذه البحيرة :

١- تطهير البوغاز الحالى لإنشاء بوغاز لتجديد مياه البحيرة .
٢- تنفيذ قنطرة محيطة بالبحيرة لتجديد المياه وحمايتها من التعديات وإزالة التعديات .

٣- حفر قنوات شعاعية داخل البحيرة .

٤- كشف الغطاء النباتى للبحيرة لتوسيع مساحات الصيد الصالحة للصيد وذلك بواسطة آلات حديثة لخش وكس النباتات المائية وأيضاً استخدام صالات بسطح مغلق مصنوعة فى ورش الهيئة لنقل مخلفات وناتج التطهير من داخل البحيرة إلى الأماكن المخصصة لها .
٥- تقييم حرف الصيد المستخدمة بما يضمن تطويرها والمحافظة على المخزون السمكي .

٤ مليارات جنيه لتطهير البحيرة :

تم اعتماد مبلغ خمسين مليون جنيه لتطهير وتطوير بحيرة البرلس؛ حيث قام جهاز تعمير الساحل الشمالى (المنطقة الوسطى) بصرف هذا المبلغ على تطوير وتطهير البحيرة، وذلك بإسناد العمل فيه إلى شركة المقاولون العرب. وقد بدأت شركة المقاولون العرب فى العمل فى هذا المشروع الكبير بهذا المبلغ (٥٠ مليون جنيه) بتاريخ ٤/٣/٢٠١٠م وحدد لها عاماً، ونظراً لأحداث الثورة تم إمداد المشروع ثلاثة شهور مترين تنتهى فى ٩/١/٢٠١١م حسب إفادة مهندس المشروع .

ويحصر دور الهيئة العامة لتنمية الثروة السمكية فى هذا المشروع على الجانب الاستشارى فقط للمشاكل والمعوقات التى تواجه الشركة فى أعمالها فى البحيرة .



أمراض الأسماك وتأثيرها على صحة المستهلك

الأسماء شأنها شأن الكائنات الحية الأخرى تتعرض للعديد من الأمراض ومن هذه الأمراض ما هو بكتيري أو طفيلي أو فطري أو فيروسي أو ناتج عن خلل في البيئة المحيطة.

وقد توصل العلماء إلى أن بعض الأمراض التي قد تصيب الأسماك قد يترتب عليها أضرار أو مخاطر على صحة الإنسان في حالة استهلاكه لها.



أن تغذية الإنسان على الأسماك الملوثة بالمعادن الثقيلة تسبب له تسمماً يترتب عليه الكثير من الأضرار فعلى سبيل المثال نجد أن :

التسم بأملاح الزنك : تظهر على الإنسان في شكل أعراض عصبية شديدة متضمنة شلل بالوجه واللسان والأصابع وفي حالات متقدمة الإصابة يشمل شلل لجميع الوظائف الحركية .

التسم بعنصر الرصاص : تظهر الأعراض على هيئة أعراض عصبية وإعاقة ذهنية بالأطفال واحتلال في سلوكياتهم ودائماً ما يصحبه أنيميا شديدة (فقردم) .

التسم بعنصر الكadmium : يسبب للإنسان الإصابة بمرض البول السكري وارتفاع دائم لضغط الدم وقد يؤدي إلى العقم والفشل الكلوي .

التسم بعنصر النحاس : تظهر أعراضه على الإنسان على تهيج وتآكل في الأغشية المخاطية وتهتك في الأوعية الدموية وأنسجة الكلى والכבד والتهاب بالعين وتهيج في الجهاز العصبي المركزي .

وينتاج عن زيادة نسبة الحديد في الإنسان إلى تهتك الأنسجة .

وقاتا الله وإياكم شر هذه الأمراض .

أعداد

د. جمال علوان

مدير عام الشئون البيطرية

المهمة عند تعاملنا مع الأسماك كغذاء ومنها : • تجنب تناول الأسماك غير مكتملة الطهي أو الشي أو التملح .

• طهي الأسماك (صوانى) عند درجة ١٠٠ مدة لا تقل عن ١٠ دقائق .

• قلى الأسماك مدة ٥ دقائق على كل جانب على حدة ويتوقف ذلك على سمك تخانه السمكة .

• شي الأسماك بشكل جيد عند درجة ٨٠ من ٢٠-١٠ دقيقة لكل جانب من السمك .

• تملح الأسماك بكمية كافية من الملح النقي مدة لا تقل عن أسبوعين كل هذه التحويرات تساعد على قتل اليرقات المتحوصلة .

• تخلج الأسماك عند درجة (٢-٤) مدة ٩ أيام أو (١٥) إلى (٢٠) مدة ٤٨ ساعة .

عند إعداد الأسماك للطهي أو للتخزين المنزلي تفصل رؤوسها عن أجسامها وكذلك جميع الأحشاء وتنظف وتشطف باهتمام .

الأسمك الملوثة بالمعادن الثقيلة :

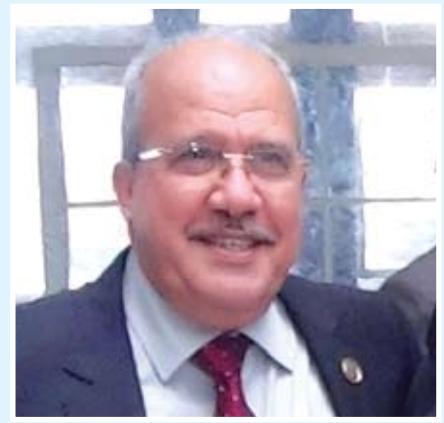
إن حدوث خلل في الوسط المائي الذي تعيش فيه الأسماك يضر بها ضرراً كبيراً وقد تتلوث الأسماك والمياه التي تعيش فيها ببعض المعادن الثقيلة مثل (الزنك والرصاص والنحاس والزنك والcadmium) وغيرها من جراء التصرفات الخطأة كالقاء مخلفات المصانع والصرف الصحي في المجاري المائية، ولقد أثبتت الدراسات عموماً فإن علينا أن نراعي بعض الاعتبارات

فقد تعمل الأسماك كعالي ويسقط مسببات أمراض الإنسان أي تنتقل الأمراض إلى الإنسان بواسطة الأسماك كما أن هناك أمراضاً مشتركة بين الإنسان والأسماك فتنقل الأسماك إلى الإنسان (الديدان المفلطحة) التي تتحول إلى ديدان بالغة وتصيب الإنسان بمرض على هيئة التهابات في المريء كذلك (الديدان الشرطي) تسبب أمراضاً خطيرة عند انتقالها للإنسان وهناك نوع آخر من الديدان لا يسبب أمراضاً للإنسان ولكنه يجعل الأسماك غير مرغوب فيها من ناحية الاستهلاك للإنسان مثل الديدان الخيطية (التيماتودا) ومن أهم الديدان الخيطية هي ديدان الكلية؛ حيث تنتقل إلى الإنسان عن طريق تغذيته على الرنجة الثنائية وكذا هيتروفس وهي عبارة عن ديدان تعيش داخل أنسجة الإنسان وتنتقل للإنسان عند تغذيته عليها ومن أهم أعراضها على الإنسان حدوث قيء وسهال وتسنم غذائي أيضاً، وقد تنقل الأسماك إلى الإنسان أمراض (السل - الكولييرا - الالتهاب السحائي والحميات) وهناك بعض الأمراض تنتقل من الإنسان إلى الأسماك ومن أهمها (مرض سل المبروك) وتنتقل بواسطة بচق الإنسان حامل المرض بحوض التربية ويسبب هذا المرض حدوث خارج للأسماك ويتم معالجتها بتغيير ماء الحوض .

وقد وجد أن معاملات الطبخ الجيد يتحكم في القضاء على كل الأمراض البكتيرية التي تصيب الأسماك أو الديدان أو الطفيليات التي تتواجد بداخليها وأحسن طريق للطبخ هي القلي مقارنة بوسائل الطبخ الأخرى من شيء أو تلميح . وهناك أسماك سامة للإنسان بطبعتها فقد تترك السمية في لحومها أو أحشائها أو قشورها أو أشواكها أو دمائها ... الخ .

فعلى سبيل المثال نجد أن أسماك البركودة والنهاش والأخفاف والنوتى تسبب تسمم للإنسان والتسمم ناتج من تغذية الأسماك على بعض الطحالب التي تنمو حول الجذر المرجانية وهذه الطحالب سامة وتعمل على تركيز السم داخل أنسجة هذه الأسماك ومن أهم أمراض التسم الناتج عن تغذية الإنسان على لحوم هذه الأسماك هو حدوث غشيان وقيء وألام بالعضلات دوار وأحياناً تخرج على الجلد وفي أسماك الرنجة تحتوى بطارتها على سموم تنتج فقط أثناء وقت وضع البيض وبؤدى التسم هنا إلى أعراض مشابهة لأعراض مرض الكولييرا على الإنسان والطريقة الوحيدة هي تجنب الإنسان الأضرار الناتجة عن التسم من تغذيته على الأسماك السامة هو تجنبها أساساً خاصة ما إذا كانت لحومها هي المسيبة للتسم إما إذا كان السم بالأنحاء أو الشوك مثلاً فعلى المستهلك نزع الأجزاء السامة بكل حرص واهتمام .

الهيئة العامة لتنمية الثروة السمكية تقطف ثمار سياستها الطموحة للنهوض بالاستزراع السمكي البحري في السواحل المصرية مع الحكومة الإيطالية الصديقة



١- العوامل المحددة للتجارة الخارجية للأسماك. (شروط الاتحاد الأوروبي للمواصفات القياسية لجودة الأسماك).
٢- المواصفات القياسية للأسماك الطازجة أثناء الإنزال في الموانئ.

٣- المخزون السمكي وكيفية إدارة المصايد.
٤- الطرق الميكروبويولوجية المستخدمة في تقييم جودة الأسماك.
٥- المواصفات القياسية للأسماك المصادة من المزارع السمكية.

٦- تفريخ الأسماك البحرية.
٧- الطرق المختلفة لحفظ الأسماك.

٨- إدارة الموانئ. ٩- نظم الاستزراع.

١٠- كيفية إنشاء الأقفاص السمكية.

ويشرف على وحدة التدريب بالمشروع القومي د.م/ ناصر عارف الشعراوى رئيس الإدارة المركزية للتنمية والمشروعات بالهيئة، ويشرف على وحدة جودة الأسماك بالمشروع الأستاذ المهندس/ محمد أحمد شعبان رئيس الإدارة المركزية لشئون مكتب رئيس الهيئة والذان لا يألوا جهداً في النهوض بهذا البرنامج بشتى الطرق والوسائل؛ حيث يقومان بمتابعة الشخصية ولا يخلان بالجهد في سبيل الاستفادة القصوى من هذه البرامج حتى تتحقق الهدف المنشود منها.

كما لا نغفل الجهود المبذولة من المنسق الفنى للمشروع أ.م/ محمد السيد العربي الذي أخذ على عاتقه الاهتمام بكل صغيرة وكبيرة؛ حيث يمسك بزمام الأمور بحكمه وعلم واقتدار.

وسوف تتواتى -يابان الله- على خطى وائلة واحدة تنفذ مراحل هذا المشروع القومى حسب المخطط له خلال السنوات الثلاثة القادمة نستطيع بعدها أن تكون مصر الريادة فى الاستزراع البحري للأسماك على مستوى المنطقة العربية والإفريقية والشرق الأوسطية هذه هي مصر وهؤلاء هم أبناء مصر.

وصدق الله العظيم إذ يقول فى محكم كتابه العزيز

«اهبطوا مصرًا فإن لكم ما سئلتم»

صدق الله العظيم .

إعداد / الإدارة العامة للتطوير والإرشاد

المناطق الهمة كالمنطقة الممتدة من جنوب سفاجة إلى القصير والجنوب من رأس بناس؛ حيث يتسع الساحل ولا توجد شطوط مرجانية على مساحة كبيرة من داخل البحر تصل إلى (١٠ كم وأحياناً إلى ٣٠ كم) .

هذه هي السواحل المصرية التي تسعى الهيئة العامة لتنمية الثروة السمكية لاستغلالها الاستغلال الأمثل من خلال هذا البروتوكول العلمي مع الحكومة الإيطالية الصديقة وبروتوكولات أخرى (الحكومة التايياندية ... الخ) علماً بأن المحدث للبروتوكول الإيطالي مبلغ ٣٧ مليون جنيه تتفق بالكامل على هذا المشروع النموذجي للاستزراع البحري للأسماك هذا المشروع القومى مؤمن بيئياً وبمواصفات تكنولوجية وعلمية متقدمة جداً، حيث يشمل على إنشاء مفرخ بحري للأسماك البحرية المطلوبة عالمياً مدعماً بطلبيات متقدمة لتجديد المياه وأقفاص سمكية بحرية لتنمية اصبعيات الأسماك البحرية وبعد ذلك يأتي بيت القصيد وهو إنشاء مركز تدريب متقدم على أعلى مستوى علمي وتكنولوجي لتدريب نخبة من أبناء الهيئة كنواة لهذا المشروع القومى ثم الانطلاق في هذا المجال وكأى مشروع ناجح مبني على أساس علمية مدروسة ومتطرفة لا بد من بناء القاعدة الأساسية لهذا المشروع إلا وهو الإنسان المصرى القادر على مواكبة هذا التطور المذهل، فقد تم عقد ثلاث حلقات دراسية عن (جودة الأسماك) لمتدربين من خيرة أبناء الهيئة العاملين في (المزارع السمكية والمفرخات البحرية - المصايد) وكذا رجال الأعمال أصحاب

الزراعة الخاصة (المستثمرين) .

هذه الحلقات الدراسية تم إعداد البرامج التدريبية والزيارات الميدانية الخاصة بها بمعرفة (الإدارة العامة للتطوير والإرشاد) والتى حرصت على أن يتم تدريس هذه الحلقات سلة من خيرة علماء مصر فى مجالات الاستزراع السمكى البحري من كليات الزراعة ومعهد علوم البحار والمصايد والأكاديمية البحرية؛ حيث شملت المادة الدراسية لهذه الحلقات الثلاثة على جميع مناحى العلوم المتقدمة التى تخدم هذا المشروع القومى على سبيل المثال لا الحصر.

في إطار سياسة وزارة الزراعة واستصلاح الأراضى ممثلة في الهيئة العامة لتنمية الثروة السمكية والتي وضعت استراتيجيةيتها على أساس الاستغلال الأقصى والأمثل للموارد المتاحة؛ حيث تهدف الخطة الاستراتيجية للهيئة خلال الأعوام القادمة -إن شاء الله- إلى إرقاء بمتوسط نصيب استهلاك الفرد والموصول بالطاقة الإنتاجية الكلية إلى أقصى درجة على أن يكون الإنتاج مطابقاً للمواصفات العالمية خاصة وأن الاتحاد الأوروبي قد أصدر قراراً بإدراج مصر على قائمة الدول المصدرة للأسماك والمنتجات البحرية اعتباراً من ٢٠٠٤/١٧: لذا تسعى الهيئة من خلال القائمين عليها على دعم التعاون العلمي والتكنولوجي مع الدول الصديقة والشقيقة؛ حيث كان إحدى ثمار هذا التعاون المثير البناء افتتاح الأستاذ الدكتور/ محمد فتحى محمد عثمان فاعلية بروتوكول التعاون العلمي والتكنولوجي المشترك مع الحكومة الإيطالية لتنمية الاستزراع البحري في السواحل المصرية التي تمتد لمساحة تقدر بحوالى ٢٥٠٠ كم على البحرين العظيمين (الأبيض المتوسط والأحمر) وهو الحيز في قاع البحر المتاخم للساحل حتى عمق نحو ٢٠٠ متر المجال الحيوى لعمليات الصيد) وذلك لوفرة الغذاء资料 الطبيعى الضروري للأسماك؛ حيث يبلغ عرض هذا الرصيف أمام الدلتا نحو ٥٠ كم في المتوسط وقد يصل إلى امتداد قدره ٧٥ كم أمام بورسعيد ويبلغ عرضه فيما بين الإسكندرية والسلوم نحو ١٥ كم ويمكن القول بأن الجانب الأكبر من هذه المساحة الساحلية الصالحة للصيد غير مستغلة تماماً .

كما تتركز مصايد البحر الأحمر المهمة في خليج السويس الذي يمتد بمساحة ٢٨٠ كم ويتوارى عرضه بين ٥٠-٢٠ كم ويبلغ متوسط عمقه حوالي ٥٠ كم وقاعدته مستوى يصل للاستخدام شباباً الجر فوقة ويعتبر خليج السويس في حد ذاته جزءاً من الصيد القارى للبحر الأحمر نفسه.

أما خليج العقبة فهو عميق جداً، حيث يزيد عمقه عن ١٠٠٠ متر وقد يصل إلى ٢٤٠٠ متر، ومن ثم لا يصلح للصيد بشباب الجر ويتميز ساحل البحر الأحمر جنوب السويس بكثرة الشعب المرجانية وعدم استواء قاعه فيما عدا بعض

هي إحدى بحيرات مصر الشمالية المالة، وتقع في محافظة البحيرة وتتغذى من بواخر المدعة بالبحر الأبيض المتوسط وهي من أنظف البحيرات الشمالية وأقلها تلوثاً لعدم إلقاء مخلفات صرف صحي أو صناعي بها، ويمكن إلقاء الضوء عليها من عدة محاور:

أولاً : المداوى (منافذ خروج الأسماك) وتشمل المنافذ الآتية: إدكو - كوم بلاج - هلت البحيرة - النمرة - حرب - الليالي - المدعة -

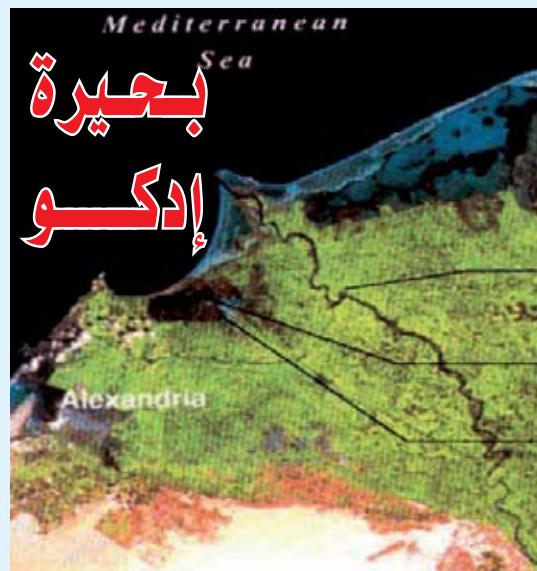
منشية بسيونى - الكنايس).

ثانياً : حرف الصيد المنتشرة في البحيرة:

(الجوابي - الطراحة - السنار - خداوى الغطيان - الطاقم أو الناعمة

- الدبة - غزل العنشان - غزل الجمبري).

ثالثاً : المشاكل التي تعرضت لها البحيرة:



رابعاً : المصادر الزراعية التي تصب في البحيرة

- مصرف إدكو الخيري من الجهة الغربية.

- وصلة كوم بلج المتفرعة من مصرف إدكو الخيري.

- باب زرم المتفرع من مصرف إدكو الخيري أيضاً.

- مصرف طرد برسق من الجهة الغربية.

خامساً : مشاكل لها حلول لإنقاذ البحيرة:

١- تم حفر مصرف يفصل بين المزارع السمكية والسطح المائي للبحيرة لمنع أية تعديات جديدة.

٢- إمداد البحيرة بخضار برمائي بصندل بصفة دائمة لإجراء أعمال التطهير وشق القنوات داخل البحيرة لتحريك المياه الراكدة وتنفيذ الإزالات والمخالفات والتعديات على أرض هذه البحيرات.

٣- إن جميع الحفارات الأهلية تحت إشراف الهيئة العامة لتنمية الشروة السمكية حتى لا يقوم أصحاب المزارع باستخدام هذه الحفارات في التعدي على السطح المائي.

٤- هناك من الأمتار من الرواسب الطينية يتم الاستفادة منها في تحسين خواص الأرض الصحراوية لخلطها بالرمال لزيادة خصوبتها أو بيعها لتصانع الطوب وبالتالي يتم الاستفادة من هذه الرواسب الكبيرة وهناك تنسيق مع الجهات المعنية بهذا الشأن.

٥- تفعيل قوانين الصيد والحرز في تطبيقها.

٦- بموجب بروتوكول التعاون العلمي مع الهيئة العلمية للاستشعار عن بعد وعلوم الفضاء تم تحديد الحدود الجغرافية للمسطحات المائية لوقف التعديات عليها وقد تم بـحمد الله الانتهاء من توثيق جميع بحيرات مصر الشمالية في الشهر العقاري وأصبح لدينا خريطة لحدود هذه البحيرات.

إعداد

الادارة العامة للتطوير والإرشاد

(كوم بلاج - قنطرة طاهر - الكنايس - وش الخليج - باب

وصلة) وكذا تطوير وتميم الأسراب داخل السطح

المائي بكوم الطرافية وتميم جزء كبير من ميناء الصيد بالمدعة وعمل حوض ترسيب للشفاط؛ حيث

بلغت قيمة الأعمال المنفذة خلال الفترة من ٢٠١١/١/١ حتى ٢٠١١/٦/٣٠ مبلغ (٦٤٦٥٠) جنيه وكذا تنمية

وتطوير مناطق (الصهرة - حنفور - باب زرم - السعوة - قنطرة طاهر).

٤- الشتب:

وهو عبارة عن غزل مخالف ضيق جداً يتم تثبيته في قاع البحيرة عن طريق أوتاد وطول الشتبة من

١٥٠ مٌ يتم غرسها بالأماكن الحساسة بالبحيرة وأماكن وش البحيرة والقنوات التي تلتقي عندها مياه

البحيرة مع مياه البحر الأبيض المتوسط والتي يتم فيها تربية الأسماك وعمليات وضع البيض والنفريخ، مما يهدد الشروة السمكية بالانهيار في هذه المنطقة

نظراً لاصطياد الأمهات والزريعة، بالإضافة إلى تفوق ملايين الأسماك خلال فصل الشتاء عندما تقوم بقطع

الطريق على الأسماك الهاوية من ملوحة مياه البحر إلى البحيرة، حيث تصطدم بغول الشتب ولا تستطيع

المرور وتموت خاصة أسماك البطلى التي لا تتحمل ملوحة مياه البحر، ويتوجهات أ. د/ محمد فتحى

عنمان تم التنسيق مع شرطة المسطحات في القضاء على هذه المخالفات التي تهدد المخزون السمكي بالبحيرة وذلك بالتطبيق الحازم للمخالفين.

٥- صيد الزريعة:

تتسبب الإهمال في تطهيرها وإقامة المزارع المرخصة وغير المرخصة في تقلص مساحة البحيرة من ١٧ ألف فدان عام ١٩٨٢ م إلى حوالي ٥ آلاف فدان منها ٣ آلاف

خارج الخدمة، فمساحة البحيرة كانت في تناقص كل عام بسبب التجفيف واستيلاء أصحاب المزارع على

مساحات كبيرة بالمخالفة للقانون وكذلك الإهمال في تطهير البحيرة، حيث ٣ آلاف فدان عبارة عن بوص

ورد النيل وحواش بالإضافة إلى ارتفاع نسبة الطمي والرواسب داخل البحيرة مما يهدد بجفاف مساحات كبيرة وقد تم الانتهاء من هذه الموقتات بفضل توجيهات

أ. د/ محمد فتحى عنمان رئيس الهيئة الوعائية بإمداد البحيرة بخضار برمائي على صندل بصفة دائمة لإزالة هذه العوائق أول بأول قبل استفحالها؛ حيث تم تطهير

وازالة التعديات وفتح أبواب لصالح الصيد البحري بمناطق

١- التجفيف:

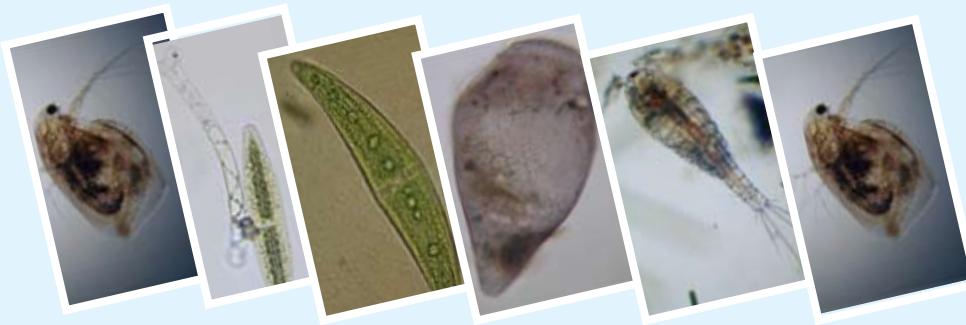
أدى إلى تناقص شديد وتحويلها إلى الاستزراع النباتي علاوة على تعدد قلة من المزارعين على أجزاء شاطئية أخرى وتجميفها وضمها إلى الأراضي الزراعية وهذا لن يتكرر الان في ظل القيادة الرشيدة للأستاذ الدكتور محمد فتحى عنمان رئيس الهيئة، حيث وقع سيادته عقد المرحلة الثانية من مشروع تحديد الحدود الجغرافية للبحيرات والمسطحات المائية وانتاج خرائط رقمية معتمدة وموثقة.

٢- التلوث:

يرجع السبب الرئيسي للتلوث هو انتشار البوص والحساشن والنباتات المائية بكثافة في مساحات كبيرة، وكذا ورد النيل مما يؤدى إلى ركود المياه في هذه المناطق وعدم حركتها مما تسبب في تغير خواص المياه وتلوثها ويتوجهات أ. د/ محمد فتحى عنمان رئيس الهيئة فقد تم إمداد بحيرة إدكو بخضار برمائي على صالات بحرية (حفار صندل) للعمل على تطهير البحيرة وشق القنوات لتحريك المياه الراكدة وتنفيذ الإزالات والمخالفات التي تتم على أرض هذه البحيرات أول بأول.

٣- إقامة المزارع:

تسبب الإهمال في تطهيرها وإقامة المزارع المرخصة وغير المرخصة في تقلص مساحة البحيرة من ١٧ ألف فدان عام ١٩٨٢ م إلى حوالي ٥ آلاف فدان منها ٣ آلاف خارج الخدمة، فمساحة البحيرة كانت في تناقص كل عام بسبب التجفيف واستيلاء أصحاب المزارع على مساحات كبيرة بالمخالفة للقانون وكذلك الإهمال في تطهير البحيرة، حيث ٣ آلاف فدان عبارة عن بوص وورد النيل وحواش بالإضافة إلى ارتفاع نسبة الطمي والرواسب داخل البحيرة مما يهدد بجفاف مساحات كبيرة وقد تم الانتهاء من هذه الموقتات بفضل توجيهات أ. د/ محمد فتحى عنمان رئيس الهيئة الوعائية بإمداد البحيرة بخضار برمائي على صندل بصفة دائمة لإزالة هذه العوائق أول بأول قبل استفحالها؛ حيث تم تطهير وازالة التعديات وفتح أبواب لصالح الصيد البحري بمناطق



تضم كائنات الغذاء الطبيعي مجموعة متنوعة من النباتات والحيوانات المائية المعايشة والتي يعتمد تواجدها وانتشارها على علاقات وثيقة بينها وبعضها البعض.

وتتبع تلك الكائنات ثلاث مجموعات رئيسية هي الهايئات (البلانكتون) والساخفات (النكتون)، القاعيات (البنتوس)..

الجزء الأول

كائنات الغذاء الطبيعي في البيئة المائية وعلاقتها بتنمية الأسماك

بالنسبة لأوزانها مما يحد من سرعة هبوطها إلى القاع. وهناك بعض الأنواع التي تحتوى على بقعة زيتية أو فقاعات هوائية أو مادة جيلاتينية خفيفة الوزن تساعدها فيبقاء في الطبقة السطحية. وتستطيع بعض الطحالب الميكروسكوبية مضاعفة كتلتها الحية إلى ما بين ١٥ - ٤٥ مرة خلال العام الواحد. وتشكل الهايئات مكوناً أساسياً لغذاء الأسماك والكائنات المائية الأخرى. وتتفاوت أحجام كائنات البلانكتون تفاوتاً كبيراً، فقد تكون في حدود ميكرونات قليلة أو قد تبلغ عدة سنتيمترات (كما في حالة قناديل البحر أو بعض الطحالب الخيطية).

وتتبني المراجع العلمية تقسيم لعصابات الهايئات يعتمد على تفاوت أحجامها، حيث تنقسم إلى هائمات فانقة الدقة أو ما يسمى "بانانوبلانكتون" والتي تقل أحجامها عن ٥ ميكرون، وهائمات دقيقة (ميكروبلانكتون) تتراوح بين ٥٠-٥٥ ميكرون، والهائمات الصغيرة التي تتراوح أحجامها بين ٥٠ - ٥٠٠ ميكرون، ثم الهائمات الكبيرة (ماكروبلانكتون) والتي قد تتفوق أحجامها ٢٠٠٠ ميكرون أو أكثر.

إعداد

م. جيهان إمبابي

مدير عام الإدارة العامة للبحوث التطبيقية

الهايئات البكتيرية: مجموعة من الكائنات وحيدة الخلية التي تقتصر إلى الأنواع الحقيقية والكلوروفيل وتلعب دوراً في غاية الأهمية بقيامها بتحليل الماء العضوية إلى أملاح سامة ذاتية. وطبقاً للتقسيم السابق، فإن الهايئات تقوم بالتمثيل الضوئي، ومستهلكة (الهايئات الحيوانية التي تتغذى على الطحالب وغيرها)، ومحللة، هي البكتيريا وغيرها من الكائنات التي تقوم بتحليل الماء العضوية إلى مركبات سامة ذاتية تتغذى عليها الطحالب.

وعتبر الكائنات النباتية، خاصة الطحالب الدقيقة القاعدة الرئيسية لهذا التجمع الحيوي (المنظومة الأيكولوجية) حيث تمثل هذه الكائنات المصدر الرئيسي للإنتاج الغذائي؛ حيث تقوم بعملية معقدة تستطيع من خلالها تحسير طاقة الشمس والأملاح الغذائية (مركبات النيتروجين والفسفور والسليلات والبوتاسيوم وغيرها) وأغاز ثانوي أكسيد الكربون لإنتاج مركبات عضوية متفاوتة التعقيد من سكريات ونشويات ودهون وبروتينات تشكل مصدر الغذاء الرئيسي للأغلب صور الحياة الحيوانية المائية. لذا، فإن تواجد هذه الكائنات ومقدار ازدهارها في أي مسطح مائي يرتبط بمدى وفرة تلك الأملاح الغذائية ومدى كثافة الطيف الآمن من ضوء الشمس.

وبقى الهايئات معلقة في الطبقة تحت السطحية من عمود الماء بصفة مستمرة ويساعدتها في ذلك صغر حجمها وزيادة مسطح أجسامها

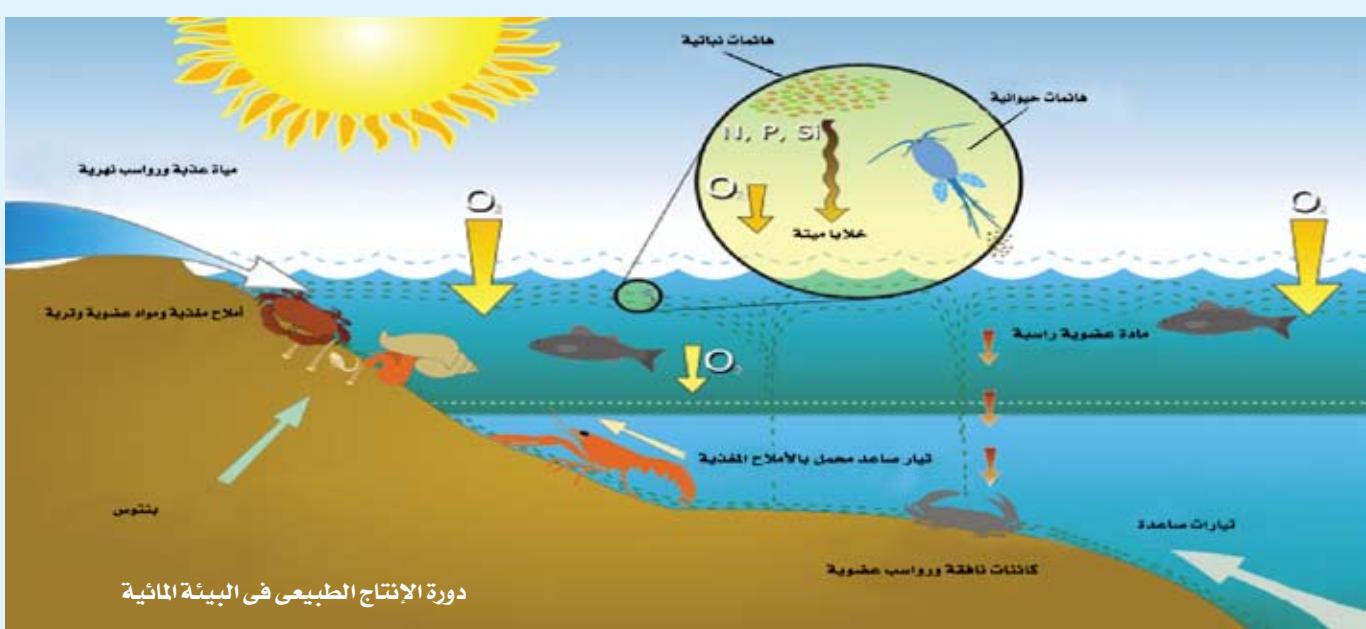
أولاً : الهايئات أو البلانكتون :

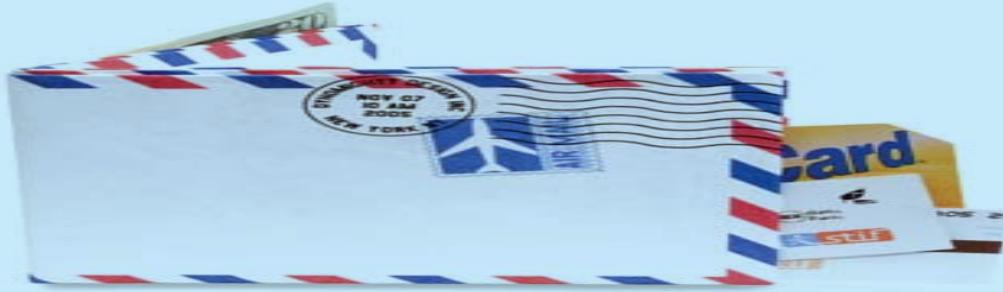
هي المجموعة الأكثر أهمية وتنوعاً وعددًا من بين كائنات الغذاء الطبيعي التي تنتشر في البيئات المائية المتنوعة، سواء كانت مالحة أو عدية أو شروب. وتضم كائنات البلانكتون مجموعة من الكائنات (حيوانات، نباتات أو فطريات وبكتيريا) تتوارد في الطبقات السطحية من المياه وليس لها القدرة على الحركة الذاتية وتختضع لتاثير الحركة الطبيعية لتيارات المياه أو الأمواج. وتشكل الهايئات بيئة حيوية متكاملة يعتمد تواجدها وازدهارها على اتزان دقيق بين بعضها البعض وتأثر بشدة بتغيرات خواص البيئة المائية الفيزيائية والكيميائية.

وتنقسم الهايئات إلى ثلاثة مجموعات هي:

الهايئات النباتية (الفيتوبلانكتون): مجموعة من الطحالب أحادية أو عديدة الخلايا ذات الأنواع الحقيقية التي تستوطن المناطق السطحية من المياه (التي تصاحلها أشعة الشمس). وتشمل الدياتومات، الطحالب الخضراء والأخضراء المزرقة والسوطيات النباتية.

الهايئات الحيوانية (الزوبلانكتون): مجموعة من الحيوانات الدقيقة وحيدة أو عديدة الخلايا مثل: القشريات والسوطيات والهدبيات وبعض الديدان والتي تنتهي على الهايئات النباتية وغيرها من الكائنات الدقيقة. ويعتبر بقى وبقرات بعض الكائنات المائية مثل الأسماك والقشريات من بين مكونات هذه المجموعة.





تطهير البواغيز والموانى التابعة والواقعة تحت إشراف ولاية الهيئة وتنفيذ أعمال التكريك المطلوبة.

كما تم تدعيم البحيرات (المنزلة - البرلس - إدكو) بحفار برمائى جديد لكل بحيرة لإجراء عمليات التطهير لهذه البحيرات وشق القنوات داخل البحيرة لتحريك المياه الرائكة وتنفيذ الإزالتات والمخالفات التي تتم على أرض هذه البحيرات .

وعلى صعيد محافظة شمال سيناء فقد قامت الهيئة بإنشاء رؤوس حماية وحواجز لب OG اى بحيرة البردوبل ١ ، ٢ في سابقة الأولى في تاريخ بحيرة البردوبل كما قامت بتدعم البحيرة بمعدات التطهير اللازمة للحفاظ على القطاعات التصميمية والتنمية الداخلية لبحيرة البردوبل، وكذلك تطوير مراس البحيرة (التلول - أغزيون - النصر - بجالة).

وأيضاً هناك عدد ١٠ حفارات للعمل على صالات بحرية لاستخدامها في تطهير وتطوير البحيرات الشمالية كما قامت الورش المركزية التابعة للهيئة بتصنيع عدد ٥ صالات بسطح مغلق بورش الهيئة لاستخدامها في نقل المخلفات وناتج التطهير من داخل البحيرات إلى الأماكن المخصصة لذلك وتم توزيع هذه الحفارات على صندل لقطاع بحيرة المنزلة بدمياط وبورسعيد والدقهلية وقطاع بحيرة إدكو ومريوط.

كل تلك الأعمال الهدف منها تطهير البواغيز وإنشاء بواغيز جديدة وإنشاء قنوات محيطة لتجديف المياه وحمايتها من التعديات وتطوير وتعقيم داخل المسطح المائي وحرق قنوات شعاعية داخل البحيرات وإزالة وكشف الغطاء النباتي لتوسيع المساحات الصالحة للصيد الحر والحفاظ على المخزون السمكي وتنميته مع تقييم حرف الصيد المستخدمة بما يضمن تطويرها.

د. م/ ناصر عارف الشعراوى
رئيس الإدارة المركزية للتنمية والمشروعات

٧- عدم صيد الزراعة من موقع البواغيز بالبحيرات.

٨- تنفيذ قرارات المنع لكل بحيرة ومسطح مائي بكل حزم للمصالحة العامة والمحافظة على المخزون السمكي.

٩- تشجيع الاستثمار في مجال استزراع الشروة السمكية عن طريق توفير تسهيلات ائتمانية وبنية تحتية.

د. مدنى على مدنى مدير عام الاتفاقيات س٣: ما هو الدور الذى تلعبه الادارة المركزية للتنمية والمشروعات فى المحافظة على البحيرات وزيادة مساحة الصيد الحر بها ؟

د. على محمد على البيك - العريش - شمال سيناء .

ج٣ : تقوم الادارة المركزية للتنمية والمشروعات بالعمل في عدة محافظات في واحد للنهوض بالثروة السمكية في مصر من خلال تنمية البحيرات المصرية والتي تعتبر من أهم موارد الثروة السمكية في مصر، فهناك البحيرات الساحلية (البردوبل - ملاحة بورفؤاد - المنزلة - البرلس - إدكو - مريوط) والبحيرات الداخلية (المرة - التمساح - قارون - منخفضات وادي الريان - السد العالى) ونهر النيل وفروعه بالإضافة إلى الاستزراع السمكي فقد تم تحديد الحدود الجغرافية لهذه البحيرات وانتاج خرائط رقمية معتمدة بهدف وقف التعديات عليها وتنمية إنتاج الثروة السمكية فيها هنا بالإضافة إلى تطوير منظومة إدارة الثروة السمكية من خلال إنشاء أول قاعدة بيانات شاملة ومت垮مة تساعد في تنمية وإدارة الثروة السمكية في مصر.

وعلى الجهة الأخرى تم التعاقد على تنفيذ وتوريد كراكة قاطعة ماصة بمحرك رئيسى (١٢٩٩ حصان) ومحرك مساعد قدرته (٤٦٩ حصان) بإجمالي مبلغ ٣٥,٠١٤٦٨٠ مليون جنيه بورش شركة القناة للإنشاءات البحيرية لاستخدامها في

س١: نسمع بصفة دائمة عبارة التنمية المستدامة للإنتاج السمكي ؟
ما المقصود بهذه العبارة ؟

م / مصطفى حسنى العباسة - شرقية

ج١ : التنمية المستدامة للإنتاج السمكي تهدف إلى تنظيم وتحديد جهد الصيد، ويعنى (عدد المراكب والمخزون السمكي) في مناطق الصيد لفترة طويلة تسمى باستمرار وتجدد عمليات الإنتاج السمكي والمحافظة على المخزون السمكي وعدم استنزافه بمدحور الزمن، وهذا مرتبط بالإنتاج الأمثل للأسماك وهو كمية الصيد من الأسماك التي تعود على الصياد والمستهلك بأحسن الفوائد لمدة طويلة دون تأثير على المخزون السمكي للسنوات القادمة مع المحافظة على المنظومة البيئية.

م. أحمد عبدالمنعم ربيع رئيس الادارة المركزية للإنتاج والتشغيل

س٢: ما هي الشروط والواجبات التي يجب مراعاتها للحفاظ على الثروة السمكية وعدم استنزاف المخزون السمكي ؟

د. خالد فاروق حسن - برج العرب - الاسكندرية.

ج٢ : الشروط والواجبات التي يجب مراعاتها للحفاظ على الثروة السمكية وعدم استنزاف المخزون السمكي كالآتى:

١- تجديد وتقييم المخزون السمكي والعمل على زيادة الإنتاج السمكي .

٢- المحافظة على البيئة البحرية من التدمير والتلوث.

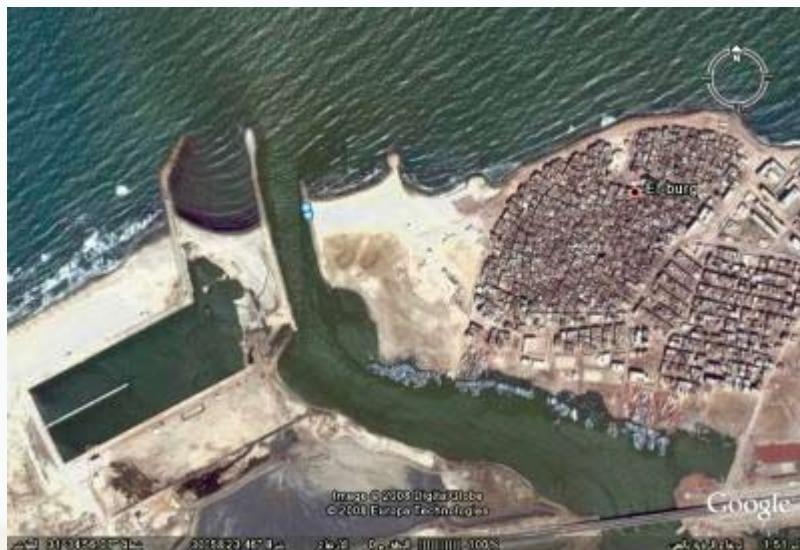
٣- تنظيم الصيد وتحديد عدد المراكب طبقاً للمخزون السمكي المتاح لضمان استمرارية الإنتاج.

٤- تفعيل قوانين ولوائح الصيد.

٥- استخدام معدات وطرق الصيد الملائمة في المكان والزمان.

٦- عدم صيد أمهات الأسماك وقت تكاثرها والسماح لها بوضع بيضها.

ثورة ٢٥ يناير.. وحملة إزالة التعديات على عروس البحيرات.. بحيرة البرلس



الصحيح لتنمية الثروة السمكية . وبذلت الحملة المكثرة على البحيرة من ١٨/٤/٢٠١١ م و ما زالت مستمرة حتى تمام عمليات الإزالءة وتم إزالة ٢٩٠ فدان حتى الآن وهي تمثل حوالي ٥٠٪ من الإزالءات بواسطة حفارات الهيئة والتابعة للمنطقة بعدد ٧ حفارات برمائية بجانب حفارات ببرية، وقد تم إزالة التعديات إزالة كاملة مما كان له عظيم الأثر في إعادة مكان المخالفات للصيد الحر.

وقد بلغت إجمالي تكلفة أعمال الإزالءات حتى تاريخه مبلغ يقدر بـ (٥٥٠ ألف جنيه تقريباً) وأن عدد المخالفين بلغ ١٨٣ مخالفًا .

وتعتبر بحيرة البرلس من أفضل بحيرات مصر مما كان له عظيم الأثر في تصدر مئات الأطنان من الأسماك بجميع أنواعها وأحجامها لكافة المحافظات .

إن الثروة السمكية في مصر هي الأمل السريع والأكيد للخروج من أزمة نقص البروتين الحيواني .. وبعد إنتاج بحيرة البرلس من أهم المصادر الطبيعية للأسمدة في مصر.

إعداد

م / داليا الألفي شتا

مراسلة صحفية بمنطقة كفرالشيخ

لإزالة كافة التعديات الواقعة على أملاك الهيئة والمخالفات داخل بحيرة البرلس والتي تقع بأكملها داخل محافظة كفر الشيخ على مساحة ١٣ ألف فدان وأن هذه الحملة يتم تنفيذها حالياً داخل بحيرة البرلس وحرم البحيرة ... وهي حملة جاءت في وقتها بعد أن سبقتها حملة لإزالة التعديات على بحيرة المزلة بهدف تنمية حقيقية للثروة السمكية داخل بحيرات مصر التي هي الأمل السريع والأكيد للخروج من أزمة نقص البروتين الحيواني .

وتحد إلى صالح جميع المواطنين السمسكية وتنمية البحيرة ومضاعفة إنتاجها من كافة أنواع الأسماك . وأن مضاعفة عمل المعدات المحدود لتوفير الأسماك بكافة أنواعها وبأسعار مناسبة لهم .

وأن بحيرة البرلس قد تعرضت خلال السنوات الماضية للاغتصاب والتمزيق والاحتياط .. وعثت محيط البحيرة... والحملة ليس عصايات اقتطعت منها مساحات لها مدة معينة حتى يتم إزالة كافة التعديات، وأن هذه الحملة أكيد من العمليات السابقة والتي كانت آخرها عام ١٩٩٥ بالتنسيق مع رجال القوات المسلحة وشرطة المسطحات المائية .. ولذلك كان ولا بد من اتخاذ قرارات حاسمة تهدف إلى وقف التخريب داخل البحيرة ومحاربة ما فيها السدود والحوش والتحاويط ووقف الاستغلال وخرق القانون .. وتعديات أثناء الثورة على الطريق وما يحدث الآن داخل البحيرة

لتميز محافظة كفر الشيخ بانتشار الاستزراع السمكي بأنواعه وكذا منه الصيد نظراً لطبيعة موقعها المميز؛ حيث يحدها من الشمال البحر الأبيض المتوسط ومن الغرب الفرع الثاني لنهر النيل (فرع رشيد) ويكمّن في رحمها أكبر البحيرات الشمالية من حيث المساحة (بحيرة البرلس) التي تعرضت لانتهاكات التعديات على بحيرة المزلة بهدف تنمية غير الواقعية الأمر الذي دعا إلى قيام أكبر حملة لإزالة هذه التعديات والمخالفات عن هذه البحيرة؛ حيث تم إزالة كافة الحوش والسدود والتحاويط داخل البحيرة . والحملة جاءت ضمن سياسة الهيئة وثورة ٢٥ يناير بالتصدي للمعديين على أملاكها وإزالة التعديات على بحيرة البرلس ومضاعفة إنتاج الثروة السمكية في بحيرة البرلس، والقضاء على العوائق وتنميتها . ومن أجل أن تسترد الدولة هيبتها على أملاكها بإزالة أي تعدي يقع على أملاكها وتتنفيذ توجيهات الأستاذ الدكتور / محمد فتحى عثمان رئيس الهيئة إلى قيادات الهيئة المتمثلة في د.م / ناصر عارف الشعراوى رئيس الإدراة المركزية للتنمية والمشروعات والمهندس / علاء عفت حلمى رئيس الإدراة المركزية لمنطقة كفر الشيخ بضوره التصدي الفورى والحااسم

التلوث البيئي

لقد خلق الله سبحانه وتعالى
الكون في توازن طبيعي وانسجام
إلا أن تدخل الإنسان أتلف البيئة

من السهل التعرف على المياه الملوثة، فالمياه النظيفة تتميز بأنها عديمة اللون والطعم والرائحة وعليه فإن أي تغيير يمكن اكتشافه خاصة في مجالات الاستزراع السمكي منها أن يحدث نفوق جماعي للأسماك بالأحواض أو الأقفاص أو حتى في المصادر الطبيعية أو أن تكون هناك ندرة في وجود نسبة الهائمات أو اختلال نسبة الهائمات لبعضها كذلك النقص الشديد في نسبة الأكسجين في المياه والنقص الواضح في نمو الأسماك والنقص الشديد في زراعة الأسماك في المصادر الطبيعية وقد تهاجر الأسماك من مكان لا آخر؛ حيث إنه من المعروف أن الأسماك دائمًا ما تبحث عن المكان الجيد حتى داخل الحوض وقد تظهر أنواع جديدة في بحيرة المنزلة واختلاف التركيب الم الحصول في المصادر الطبيعية وكذلك قد تختفي وتظهر بعض أنواع البكتيريا.

«كيفية اكتشاف تلوث المياه في مجالات الاستزراع السمكي» «هل يمكن الكشف عن تلوث المياه»

دون إلقاءها في النيل أو البحر كذلك التوسيع في معالجة الصرف الصحي وذلك بإنشاء محطات المعالجة لمياه الصرف الصحي قبل إلقاءها في مياه البحيرات وكذلك التوسيع في إنشاء فتحات لتغذية مياه البحيرات من البحر الطبيعية لمعالجة الآثار السلبية للصرف الصحي عبر سنوات ماضية. كذلك لابد من التطهير الدورى للترع والمصارف وتقوم بها وزارة الري وذلك لافتتاح ورد النيل الذى يسبب موته وتحلله ثار سلبية كثيرة والحد من القاء المخلفات الصلبة مثل نوافذ مخلفات مصانع السماد العضوى. كذلك تطبيق القوانين والالتزام بنصوص الاتفاقيات الدولية إضافة إلى تطبيق القوانين المحلية سواء ما ينص على مواصفات وشروط إلقاء مخلفات الصرف أو تطبيق القوانين الجنائية نحو المخالف. كذلك استغلال الكائنات الحية في البيئة وذلك لإحداث توازن بيئي طبيعى. وللحذر من التلوث لابد من التوقف التام عن إلقاء الصرف الصحي والصناعى والزراعى فى المياه بكلفة أنواعها وإنشاء محطات صرف للمياه من المناطق السكانية الواقعة على النيل أو الشواطئ ومعالجتها واستغلالها فى زراعة النباتات الخشبية والزمام جميع المصانع والشركات والمؤسسات بمعالجهمياه الصرف والمخلفات قبل إلقاءها مع الالتزام بمواصفات مياه الصرف. كذلك تحصيل رسوم وغرامات من الشركات والمصانع المخالفة وإنشاء وحدة رصد بيئى بكل منطقة لعمل مسح شامل لرصد التلوث والعمل على تطبيق جميع القوانين والتشريعات التى تصدر بشأن حماية البيئة. وعلى المستوى الدولى لابد من إبرام العقود والمعاهدات والاتفاقيات الدولية لحماية مقدراتنا وثرواتنا ومواردننا المائية مع الدول.

إعداد: د/ أحمد المزين
مدير عام المفرخات والزرعية



وعن طرق الكشف عن تلوث المياه هناك:

- طرق طبيعية : تمثل في (درجة الحرارة - الرائحة - اللون - الطعم).
- طرق حيوية : يمكن الاستدلال بها عن وجود تلوث ناتج عن مياه الصرف الصحي عن طريق الكشف عن المجموعة البكتيرية المعروفة باسم بكتيريا الكولييفورم وأهم أنواعها أكريشيا كولاى وبكتيريا استروباكتر.
- طرق كيمائية : تمثل في تقدير الأكسجين (الذائب في المياه - الحيوي - الكيمائى).

ذلك قياس تلوث المياه بالفوسفات.

وقياس تلوث المياه بالكبريت.

وقياس نسبة ثاني أكسيد الكربون في المياه وخطورته على الأحياء في المياه ويجب الزيادة على السطح عن 10 مليجرام / لتر ولكن يزيد بالقاع كذلك استخدام قرض الشفافية لاختبار العکارة والناتجة أما من زيادة الخصوبة أو أتربة وخلافه.

وقد يؤدي تلوث المياه والمصايد إلى آثار بيئية خطيرة منها تدمير النظام البيئي وهجرة جماعية للأسماك مما يتربّط عليه قلة الإنتاج وأنفوجماعي للأسماك وانقراض بعض الأنواع كذلك تمزق الشباك في مناطق الصيد وتدميرها بسبب تلوث المصايد بالمخلفات الصلبة فضلاً عن أن استمرار التلوث يؤدي إلى تحول المصايد إلى مناطق ميتة تسبّب هجرة الصياديّين كما أن الملوثات الخفيفة والتىلا تؤدي إلى نفوق الأسماك وتتراكم في أجسامها وتنقل خلال السلسلة الغذائية إلى الإنسان الذي يتغذى عليها بطريقه مباشرة أو غير مباشرة وتسبب له الأمراض على حسب نوع الملوث وتركيزه.

وعن الآثار الصحية على صحة الأسماك ظهرت الأمراض وانتشارها بين الأسماك بكافة أنواعها وتسبب التفوح الجماعي للأسماك حاملة المرض وتضعف مناعة الأسماك وتتصبّع عرضة للإصابة بأمراض أخرى أو تؤثر على النمو إضافة إلى إمكانية نقل هذه العدوى للإنسان أو تراكم بعض العناصر الثقيلة الضارة بالإنسان باستمرار تناولها هي وغيرها من الأغذية كما يساعد التلوث على انتشار الأمراض خاصة الفشل الكلوي والالتهابات الكبدية وأكثر الفئات تضرراً هم الصياديّين.

وعن الآثار الاقتصادية فإن تلوث المصايد يؤدي إلى هجرة الأسماك وندرة الصيد مما تؤدي إلى قلة العائد الاقتصادي وانتشار الفقر بين الصياديّين إضافة إلى تأثيره على الاقتصاد القومي وكذلك هجرة مهنة الصيد وزيادة نسبة البطالة.

كما أن الأسماك التي يتم صيدها من مصادر ملوثة يصعب تصديرها، وخير مثال وقف تصدير الأسماك الممتازة من الدنیس والقاروص إلى أوروبا.

وعن الآثار الاجتماعية فقد يؤدي التلوث إلى قلة الإنتاج وبالتالي العائد المادي لفئة معينة من الصياديّين ضعاف النفوس إلى البطالة والبلطجة والسرقة.

وعن الإجراءات المتبعة لوقف التلوث وتأثيره على المصايد فلا بد من تحويل الصرف الصناعي من المنشآت الصناعية إلى مصارف جانبية بعد المعالجة



الأقاضي السمكية بمياط بين الحقيقة والافراء

المراحل بداية من إنشاء الأقاضي من أخشاب وبراميل ونقارين وعملة غزل شبك الأقاضي وتركيبها والنقل لهذه المعدات مسروراً بالراجل الإنتاجية وعملة نقل الزراعة والمفرخات والعمالة أثناء موسم الانتاج ومراحله المختلفة وعملة النقل وتحميم الأعلاف ومصانع الأعلاف والعمالة أثناء الحصاد (الصياديون) ونقل السمك وعمال التثج وغيرها من أرزاقي مواطنين وفرض عمل هائلة للعديد من الأسر والشباب فيما يقرب من ٢٩ قرية وما حولها من قرى تشارك وتعمل في هذا المشروع وهذا يعد بعد اجتماعي، اقتصادي وإنسانى خطير جداً لابد من مراعاته وعدم إغفاله.

ومن المأمول من قبل أصحاب الأقاضي أنهم سيبدأون بإنشاء جمعية منهم تمثلهم ويسعون في إشهارها بعد استكمال إصدار تراخيصهم للأقاضي السمكية هذه الجمعية ستكون رقيب على كل ما بشأنه يرتقى بالأقاضي ويحد من المخالفات مع ضرورة تفعيل التعاون ودور شرطة المسطحات المائية في منع تلك المخالفات. أن يكون الحد الأدنى المسموح بفرد في الترخيص ٤ أقاضي والحد الأقصى ٨ أقاضي مرحصة. على أن تكون الأولى لالأفراد الحاصلين على الرخصة مسبقاً بعد حصرهم وهم طبقاً للاحصائية الشروة السمكية ٦٤٦ قفصاً مرحضاً لمنطقة دمياط كلها، بينما الهيئة أوصت أن منطقة النيل في دمياط (المنطقة كلها) تحمل ١٢٠٠ قفص فقط بينما كان إجمالي عدد الأقاضي الموجود قبل الإزالة ٣٨٠ قفصاً مما يوضح حجم المخالفات في أعداد الأقاضي وليس في فنيات الاستزراع وممارسته؛ حيث تستخدم أفضل الأعلاف والأسماك من مصادر موثوق فيها والمواد المصنوع منها الأقاضي غير ملوثة مما يعني أن فنيات الاستزراع تمارس بكفاءة عالية وليست مصدرًا للتلوث.

وفي نهاية الزيارة وفي كل أوقاتها لاحظت الأمل الشديد الذي يملء عيون وقلوب أصحاب الأقاضي السمكية بمنطقة دمياط في أن ينصفهم البحث العلمي ورجاله؛ حيث إنهم هم من تقدموا بطلب رسمي وذهبوا لمقابلة السيد الأستاذ الدكتور / عصام شرف رئيس مجلس الوزراء لتعيين لجنة علمية محايده من جميع جامعات مصر تقرر تصريحهم وهو على كامل الثقة في آرائهم المستند للأسانيد العلمية الذين يقدرونها تماماً ويرروا أنها منتهية من كل غرض ومن أية مصلحة إلا مصلحة هذا البلد الأمين ومراقبة الله -عز وجل- من قبل ومن بعد كما أكدت لهم ذلك؛ حيث إنهم عانوا الظلم والخسارة الفادحة والمحاربة الشديدة في أرزاقيهم هم وذويهم وكل المستفيدون والمحيطين بهم ويعملون في هذا المجال المنتج لصالح هذه البلد.

وأخيراً... عجبت فعلًا من إنهم لا يريدون أية مساعدات من أحد ولا يحملون الدولة أية مبالغ أو نفقات وليس لهم أية مطالب ، فقط كما يقولون هم منتجون يريدون فقط أن تسمح لهم الدولة بالعمل في آمان وشرعية يسعون لها ومؤمنون بها.

ونري..... العدد القادم

د/ أحمد إسماعيل محرم

أستاذ مساعد فيسيولوجي الأسماك

كلية الزراعة - جامعة المنصورة

أعدته للنشر على الموقع محاسبة / أمانى إسماعيل

تقرير عن زيارة إلى إحدى مناطق الأقاضي السمكية التابعة لمحافظة دمياط مستندًا على روح الثورة وضرورة إيجابية التحرك لكل شخص في مجال تخصصه ولقتاعي الشخصية بأهمية هذا المشروع الإنتاجي الواحد بلدنا الغالية وتشجيعاً لمنتجين كثيرين كادحين يعملون لخير هذه البلاد ودفع عجلة التنمية لهذا القطاع الحيوي والذين يتم محاربتهم بدلاً من تشجيعهم ومساندتهم.

وبدعوة من أحد المنتجين من هذه الأقاضي السمكية؛ حيث قمت بهذه الزيارة بصفة شخصية وودية وأردت أن أنقل لسيادتكم بعض ما دونته من معلومات عن هذه الزيارة؛ حيث تقابلت مع عدد لا يأس به من أصحاب الأقاضي المنتجين وتحاورت معهم طيلة اليوم أثناء هذه الزيارة والتي كانت فقط للأقاضي السمكية في نهاية مجرى نهر النيل للمنطقة بقرية السواحل ناحية كفر البطيخ ونتائج هذه الزيارة يمكن إيجازها في النقاط التالية :

- يمتد زمام الأقاضي السمكية الموجودة في منطقة دمياط بالنيل بمساحة ٣٠ - ٣٥ كيلو متر تشمل حوالى ٢٩ قرية. وأن إجمالي أعداد الأقاضي الحالية ٣٠٠ قفص والمأمول أن تزيد أعداد هذه الأقاضي في حدود إجمالي ١٢٠٠ - ١٥٠٠ قفص في هذه المساحة. وتحصل مساحة الأقاضي ١١ متراً طولاً × ١١ متراً عرضاً × ٦ أمتار عمقاً وقد يزيد العمق عن ذلك ليصل إلى ٨ أو ١٠ أو ١٢ أو ٢٠ متراً (منطقة كفر يوسف على سبيل المثال). وتصنع هذه الأقاضي من براميل بلاستيك، أخشاب، حبال، غزل شبكى. كما أن العلف المستخدم لديهم من أرقى مصانع العلف في مصر مثل: (هندريكس - جو تريد - ذو كنترول - خمس نجوم) وهي مصانع تنتج أعلاها طافية وغاطسة عالية الجودة متخصصة وهم يستخدمون العلف الطافى للزراعة ٤٠٪ بروتين بمعدل تغذية ٣٠٪ من الكتلة живوية بالقفص ويستخدمون علف غاطس أو طافى ٢٥٪ بروتين في المراحل الأكبر للنمو وصولاً لمرحلة التسويق بمعدلات تغذية متدرجة حتى ٢٥٪ - ٢٠٪ - ١٥٪ - ١٠٪.

وعن كثافة الأسماك في الأقاضي تصل ما بين ١٠٠ - ١٥٠ ألف زرعة البلطي النيلي وحيد الجنس / القفص وقد تقل لتصل إلى ٧٠ ألف زرعة / القفص ، بالإضافة للمبروك الفضي بمعدل ٢٠٠٠ - ٢٠٠٥ أصبغية / القفص والأوزان الابتدائية للأسماك البلطي النيلي ١ - ٥ جرام ، المبروك الفضي في حدود ٥ جرام. ولا بد أن تكون مصادر زرعة الأسماك المستزرعة من مفرخات سمية موثوق بها سبق التعامل معها سنوات طولية بالنسبة للبلطي وحيد الجنس من إدكو - محافظة البحيرة ، المبروك الفضي من التل الكبير محافظة الإسماعيلية.

مدة الاستزراع لهذه الأسماك حتى تصل لحجم التسويق ٨ - ١٠ شهور (دورة إنتاجية).

وبالنسبة لمصادر المياه : فهي تتركز في مياه النيل؛ حيث تيار المياه الجيد بالإضافة إلى أن المياه تبدو غنية بالطحالب والبكتيريا وفي هذا الصدد لاحظت اهتمام المنتجين بذلك؛ حيث إنهم قاموا باستزراع أسماك المبروك الفضي للحد من نمو هذه الطحالب وفلترة وتنقية وزيادة جودة المياه ونصحتهم بالاستمرار في ذلك ومحاولة نشر هذا الفكر لكل المنتجين من الأقاضي السمكية ، كما أنهما اقترحوا أنهم يطلقوا أسماك المبروك الفضي بعد وصولها لحجم التسويق في النيل لهذا الغرض.

وقد بلغ عدد الأسر التي تعمل ومتلك الأقاضي السمكية (عمالة مباشرة) ٢٣ ألف أسرة بمتوسط ٥ - ٧ أفراد للأسرة الواحدة، هنا بخلاف العمالة الأخرى (العمالة غير المباشرة) التي تعمل في كل